الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـدد (115) ــ الثلاثاء 26 / 7 / 2022

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

جواز السـفر التونسي الأقوى في شمال إفريقيا

وزير الخارجية الإسباني يصل نواكشوط ووزير الدفاع الموريتاني يستقبل قائد قوة برخان الفرنسية

المغرب وتركيا: تطوير العلاقات الاقتصادية

الجزائر تلقي القبض على مسؤول أمني تونسي سابق

«المعضلة الليبية».. أزمة تاريخية ومسارات معقدة

- المغرب: شراكتنا مع أمريكا يجب أن تمتد لافريقيا
- الجزائر تدين الاعتداءات التي وقعت في باماكو
- الجزائر تقلص التعاون الأمني مع إسبانيا
- دستور قيس سعيد هو عنوان للسيادة الوطنية
- انتخاب أسامة البكوش رئيسا للجالية الليبية بالمغرب
- مراكش: الدورة الـ14 لقمة الأعمال الأمريكية الأفريقية
- المجلس الأوروبي يدعم القوات المسلحة النيجرية بـ 25 مليون يورو
- جولة بايدن في الشرق الأوسط: حدود النجاح والفشل في استدراك نفوذ واشنطن المتراجع
- قمة طهران: تعزيز التحالف الإيراني الروسي..والفرص الأخيرة لإردوغان
- الدكتور الزياني: «محمود البوسيفي: قيصر الصحافة الليبية.. سيرة مدرسة»
- جمعية آثار العابرين تحتفي بالكاتب محمد بن زيان

الأسبوع المغاربي تهنئ أحد أقلامها بنيله شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا

على أمل

تونس 25 يوليو: الرهانات والتحديات

بقلم ....
سعيد هادف

منذ أن اعتلى قيس سعيد صهوة الحكم وجد نفسه إزاء وضع سياسي متأزم، وهو الوضع الذي ترتب عن ثورة 2011 وأتاح للنهضة الإخوانية وحلفاءها الولوج إلى الحكم. بالموازاة، وجدت «النهضة» وحلفاءها أنفسهم أمام رجل لا يقبل بأنصاف الحلول. تحول البرلمان إلى حلبة للضرب والسب وتعطلت لغة الحوار بين الرؤساء الثلاثة: رئيس البرلمان ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية.

وجاءت جائحة كورونا لتكشف الغطاء عن أزمة بنيوية لم تعد تنفع معها السياسة الاعتيادية، فكانت فرصة اغتنمها رئيس الوزراء هشام المشيشي حيث أقال وزير الصحة يوم 20 يوليو. جاء الرد سريعا من قيس سعيد حيث كلف الجيش مهمة إدارة الأزمة الصحية في البلاد يوم 21 يوليو، ثم يقيل رئيس الوزراء يوم 25 يوليو، ويجمد سلطات البرلمان ويتولى السلطة التنفيذية.

تلك القرارات المباغتة أربكت خصومه، وأدخلتهم في دوامة من الترقب والتخبط. اتضح أن رصيد النهضة وحلفائها، رصيدها السياسي والأخلاقي يوشك على النضوب ولم يعد فيه ما يكفي على الإقناع والمرافعة.

اتضح مع الوقت أن قيس سعيد ليس رقما سهلا في معادلة السياسة التونسية، وأن تفاعله مع الوضع لم يكن ارتجاليا بل كان ينم عن إلمام ودراية وتخطيط.

لقد وجد الوضع السياسي يعاني من أزمة بنيوية لا علاج معها إلا بتفكيكها؛ فكانت البداية بتفكيك المؤسسات على مدى عام كامل لتنتهي الرحلة بتفكيك «الدستور» الذي أنتج تلك المؤسسات، ومن هناك تبدأ تونس رحلتها الجديدة.

راهن قيس سعيد على استقلاليته وعلى الشعب ومناصريه في التنظيمات النقابية والسياسية والمدنية، كما راهن على حلفائه على الصعيدين: الإقليمي والأممي. كان تغلغل النهضة في مفاصل الدولة من أكبر التحديات، غير أن الوضع السياسي برمته كان تحديا يجب مجابهته بحكمة وشجاعة.

وسواء صوتت تونس بنعم للدستور الجديد أو بلا، فعلى ماذا يراهن قيس سعيد؟ وهل سينجح في رفع التحديات بنفس الإصرار الذي دشن به ولايته؟ وعلى ماذا سيراهن الرافضون لهذا الدستور؟

في جميع الحالات، ستعرف تونس منعطفا جديدا يختلف جذريا عن تونس ما قبل 25 يوليو، وفي جميع الحالات لن تعود النهضة وحلفاؤها إلى مجدهم السياسي، يبقى السؤال: هل سيزيدهم قيس سعيد من الشعر بيتا يقفل به معركته معهم؟ ثم تستأنف تونس مسارها الديمقراطي على أسس صلبة؟ أم ستبقى تراوح مكانها بحثا عن مخرج يقيها مصير السقوط؟

لقد احتل جواز السفر التونسي المركز الأول في شمال أفريقيا والسادس عربيا في تصنيف أقوى جوازات السفر لسنة 2022 حسب «مؤشر هانلي» الصادر مؤخرا. فهل سترفع الطبقة السياسية التونسية التحدي وتفوز بجواز السفر إلى مستقبل آمن؟

saidhadef@gmail.com

المغرب

لقاء مغربي تركي لبحث تطوير العلاقات الاقتصادية البينية

عقد رئيس مجلس المستشارين المغربي، النعم ميارة، لقاءا بالمجلس مع السفير المفوض فوق العادة لجمهورية تركيا عمر فاروق دوغان، حيث تناول الطرفان عدة موضوعات تهم مجالات التعاون الثنائي وسبل الرقي به، وإعطائه زخما متجددا ليكون في مستوى ما يجمع البلدين الصديقين من روابط إنسانية وتاريخية متينة. ودعا المسؤول التركي في تصريح للصحافة عقب اللقاء، إلى تطوير العلاقات مع المغرب، وفق رؤية استراتيجية متعددة الأبعاد، كما سلط الضوء في هذا الإطار على الاستثمارات التركية، القائمة والمرتقبة، والحضور الاقتصادي الداعم والفاعل في النسيج الاقتصادي الوطني. من جهته عبر رئيس مجلس المستشارين المغربي، عن استعداد المغرب لجميع المبادرات الكفيلة بالدفع بالعلاقات الثنائية الاقتصادية وتنويع مضمونها بين المغرب وتركيا، خاصة وأن تركيبته المتميزة بتمثيلية نوعية لأرباب المقاولات، توفر له الشروط المثلى للحضور القوي والناجع في مسلسل تعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

مذكرة تفاهم بين مجلس المستشارين المغربي والجمعية الوطنية الموريتانية

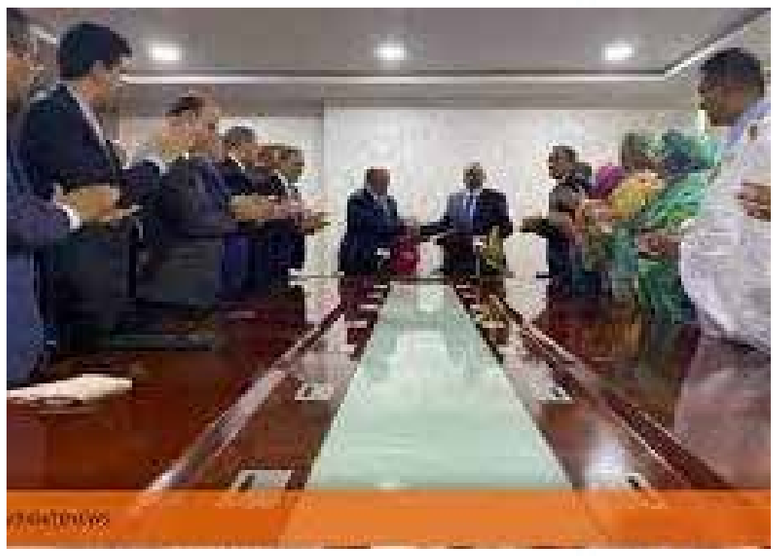

وقع مجلس المستشارين المغربي والجمعية الوطنية الموريتانية، الاثنين الماضي بنواكشوط، مذكرة تفاهم لتنمية التعاون في مجال العلاقات البرلمانية من خلال تبادل الخبرات في مجالات التشريع والرقابة وتقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية والإدارة البرلمانية وتقنيات التواصل البرلماني والتعاون مع المجتمع المدني وأي مجالات أخرى تدخل في اختصاصهما. المذكرة التي وقعها من الجانب المغربي رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، والذي يقوم بزيارة رسمية لموريتانيا على رأس وفد هام ومن الجانب الموريتاني رئيس الجمعية الوطنية الشيخ ولي بايه، وتنص المذكرة على العمل من أجل تجسيد المنتدى البرلماني الاقتصادي الموريتاني المغربي وإقامة علاقات متميزة بينهما، تقوم على مبادئ المساواة والمعاملة بالمثل والمنفعة المتبادلة والالتزام بالمضي قدما في التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا تشاور وفود الطرفين في اجتماعات المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية التي يكون البلدان عضوين فيها.

اتفاقية: المغرب يتخذ إجراءات استعجالية للحد من تأثير الحرائق

أعلنت الحكومة المغربية، الجمعة 22 يوليوز 2022، عن توقيع اتفاقية لتنزيل مجموعة من التدابير الاستعجالية للحد من تأثير الحرائق، التي اندلعت في شهر يوليوز 2022، على النشاط الفلاحي والغابات، ودعم الساكنة المتضررة منها، بكلفة مادية تبلغ 290 مليون درهم. و تهدف هذه التدابير الاستعجالية للتخفيف من تبعات الحرائق الأخيرة التي اندلعت خلال شهر يوليوز 2022 على الساكنة المتضررة منها، اتخاذ مختلف التدابير على المدى القصير والمتوسط من أجل دعم الساكنة على تأهيل وترميم المنازل المتضررة، التي تم إحصاؤها من طرف السلطات العمومية، والقيام بعمليات التشجير في الغابات التي دمرتها الحرائق وإعادة تأهيل الأشجار المثمرة المتضررة من خلال إعادة تشجير حوالي 9330 هكتارا، وتعزيز وسائل الوقاية من الحرائق الجديدة ومكافحتها والتخفيف من الآثار الضارة للحرائق على مربي الماشية ومربي النحل بالمناطق المتضررة، مع تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية المتكاملة في المناطق المتضررة. وستساهم في خلق (1.000) فرصة عمل إضافية لجهة طنجة تطوان الحسيمة موجهة لفائدة المتضررين وأفراد أسرهم للعمل في إطار برنامج أوراش.

استمرار فرضها على موريتانيا وليبيا: لا تأشيرة بين المغرب والطوغو

وقع وزيرا خارجية، المغرب، ناصر بوريطة، ونظيره الطوغولي، روبرت دوسي، بمقر وزارة الخارجية المغربية، اتفاقية تقضي بإعفاء مواطني الطوغو من التأشيرة لدخول الأراضي المغربية، لتسهيل دخول أي مواطن يحمل جواز السفر الطوغولي للمملكة. وأطلقت المملكة، ابتداء من هذا الشهر التأشيرة الإلكترونية لدخول المغرب، خاصة بمواطني عدد من البلدان، بهدف إنعاش السياحة، وتمكن السياح الأجانب الراغبين في زيارة المغرب من إتمام الإجراءات عن بعد عبر الإنترنت واستلام تأشيراتهم عبر البريد الإلكتروني. ويستغرب الكثيرون من استمرار المغرب في فرض التأشيرة على مواطنين من دول الجوار المغاربي،الموريتانيونوالليبيون، بينما يعفي مواطني عدد من الدول الافريقية من التأشيرة، يكتفي بترخيص الكتروني بالنسبة لمواطني بعض الدول الافريقية.

وزير خارجية المغرب: شراكتنا مع أمريكا يجب أن تمتد لافريقيا

اختتمت مؤخرا بمراكش، قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية، وفي كلمة بالمناسبة قال وزير الخارجية والتعاون المغربي، ناصر بوريطة، أن العلاقات المغربية الأمريكية تتميز بقوتها وغناها وريادتها على المستوى الافريقي، مشيرا إلى أن المغرب الدولة الافريقية الوحيدة التي لها اتفاقية للتبادل الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف في ذات الكلمة، أن الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة، متينة ومتعددة الأبعاد، قائلا بأن هذه الشراكة: «يجب أن تمتد لتشمل القارة الإفريقية برمتها». واعتبر أن تنظيم القمة بالمغرب يكرس الدور الطبيعي للمملكة كبوابة لإفريقيا وحلقة وصل مع شركائها العالميين كأوربا والولايات المتحدة و أمريكا الجنوبية، لما تحظى به المملكة من ثقة و مصداقية على الصعيدين القاري و الدولي .

الجزائر

الجزائر تلقي القبض على مسؤول أمني تونسي سابق

اعتقلت السلطات الجزائرية، مديرا سابقا بالمخابرات التونسية عند محاولته اجتياز الحدود بين البلدين بطريقة غير شرعية، بحسب ما ذكرته وكالة «رويترز». وأكد مسؤول أمني تونسي لذات الوكالة إلقاء الجزائر القبض على المدير العام السابق للمصالح المختصة، لزهر لونقو، بعد محاولته اجتياز الحدود بصفة غير شرعية، كما أوضح المصدر ذاته تسليم المعني للسلطات التونسية. ومنذ اتخاذ الرئيس التونسي قيس سعيد، قرارات بتجميد البرلمان وحل الحكومة في 25 جويلية/يوليو العام الماضي، أحالت السلطات التونسية المسؤول السابق لونقو على التقاعد الوجوبي. وشغل لونقو منصب مدير عام المصالح المختصة وقبل ذلك عُيّن ملحقا أمنيا بسفارة تونس بباريس، كما شغل مهمة مدير مركزي أسبق للاستعلامات العامة.

الجزائر تدين الاعتداءات التي وقعت في باماكو

أدانت الجزائر، الإعتداءات التي وقعت في عاصمة مالي ‹باماكو»، معربة عن قلقها الشديد حيال ما يحدث هناك. كما أكدت في بيان وزارة الشؤون الخارجية، على ضرورة زيادة تعبئة المجتمع الدولي بأسره، لأجل الوقاية من الإرهاب والقضاء عليه. وأشار البيان، إلى أن الجزائر تدين الإرهاب في كل مكان وفي جميع الظروف». وأضاف البيان، أنّ ‹‹هذا التطور يؤكد مرة أخرى ضرورة زيادة تعبئة المجتمع الدولي بأسره للوقاية من الإرهاب والقضاء عليه››.

الجزائر تقلص التعاون الأمني مع إسبانيا وتلغي صفقة شراء طائرات

قررت الجزائر تقليص مستوى التنسيق الأمني مع إسبانيا، منذ قرار رئيس وزراء حكومة مدريد بيدرو سانشيز، بشأن قضية الصحراء. وحسب ما نقلته صحيفة «إل إسبانيول»، عن مصادر في وزارة الداخلية فقد «تضاءل تبادل المعلومات الأمنية مع الجزائر، منذ قرار سانشيز بدعم مقترح المغرب المتعلّق بالحكم الذاتي في الأراضي الصحراوية». وأشارت الصحيفة إلى أنه بع استدعاء الجزائر لسفيرها من مدريد، قررت الحكومة الجزائرية، تعليق جميع عمليات تبادل المعلومات التي تعتبر «غير حيوية مع مدريد». وجاء في الصحيفة: «لقد قلّصت الجزائر، بشكل كبير، تعاونها مع إسبانيا في الأشهر الأخيرة، وقطعت جميع أنواع التبادلات غير الحيوية مع الأجهزة السريّة وقوات وأجهزة أمن الدولة»، حيث أصبح التنسيق الأمني بين البلدين، مقتصرا على تبادل المعلومات حول مكافحة الإرهاب فقط. ويذكر أنه في الأسبوع الماضي، تخلّت الجزائر عن صفقة لشراء طائرات إسبانية خاصّة بإطفاء الحرائق، في ظل استمرار الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. وحسب ما نقله موقع «مينا ديفنس» المتخصّص، فقد تراجعت السلطات الجزائرية عن شراء طائرات للإطفاء من شركة «بليزا» الإسبانية.

تونس

الاحتفاظ بالمدير السابق للمصالح المختصة بوزارة الداخلية

قالت إذاعة «موزاييك» التونسية الخاصة، أن النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، في تونس، أذنت لأعوان الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم الماسّة بسلامة التراب الوطني بالاحتفاظ بالمدير السابق للمصالح المختصة بوزارة الداخلية (المخابرات) الأزهر لونقو مدة خمسة أيام قابلة للتمديد. وجاء قرار الاحتفاظ بلونقو على خلفية التحقيقات المتعلقة بقضية تقرر التعهد بها منذ مغادرته لتراب البلاد التونسية، وفق الإذاعة. وتجدر الإشارة إلى أن الأزهر لونقو محل تفتيش لفائدة إدارة الشرطة العدلية في القضية المتعلقة بمؤسسة أنستالينغو. ويشار إلى أنّ لونقو قبل إحالته على التقاعد الوجوبي، شغل منصب مدير عامّ المصالح المختصّة، وقبل ذلك عُيّن ملحقا أمنيا بسفارة تونس بباريس. كما شغل مهمة مدير مركزي أسبق للاستعلامات العامّة، بحسب ما ذكرت الإذاعة.

وزير تونسي: لا وجود لتوتر في العلاقة بين الحكومة واتحاد الشغل

نفى وزير الشؤون الإجتماعية التونسي مالك الزاهي وجود أي شبهة لعلاقة متوترة بين إتحاد الشغل والحكومة مؤكدا تواصل الحوار الاجتماعي حول الملفات المهنية بيم الطرفين عبر مصالح تفقدية الشغل والهيئة العامة للشغل ومنظوريها وجلسات لفض كل النزاعات الشغيلة وبصفة يومية. وأكد مالك الزاهي، في تصريحات نقلتها إذاعة «موزاييك» الخاصة، أنه تم مؤخرا عقد اجتماعات بين الامين العام لإتحاد الشغل نورالدين الطبوبي مع عدد من أعضاء الحكومة مشددا على أن الاتحاد منخرط في إنجاح مسار الاستقرار في تونس كما عبر عن ذلك مرات عديدة وذلك حسب تصريحه على هامش ندوة إعلان إطلاق بوابة» إدارة ذكية لارساء تونس الإجتماعية» بمقر الوزارة.

الكحلاوي: دستور قيس سعيد هو عنوان للسيادة الوطنية

قال رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع أحمد الكحلاوي، الأربعاء الماضي، أن دستور قيس سعيد هو عنوان للسيادة الوطنية، معتبرا أن الدستور الجديد هو عنوان لإنقاذ تونس من المآسي التي مرّ بها الشعب وخاصة مأساة العشرية السوداء، وفق تصريحه. وأضاف أحمد الكحلاوي في تصريح لإذاعة موزاييك أفم التونسية، أنه لاحظ جدية في تصريحات رئيس الجمهورية قيس سعيد منذ تاريخ 25 جويلية 2021، كما لمس ذلك في إجراءات تم اتّخاذها وإقرارها في مشروع دستور 30 جوان. وفي سياق متصل، أكد الكحلاوي أن تونس لن تكون إلا ضمن الأحلاف التي يستشار فيها الشعب وتكون ذات مصلحة وهذا عنوان للسيادة الوطنية التي كانت مفقودة طيلة سنوات.

جواز السفر التونسي الأقوى في شمال إفريقيا

احتل جواز السفر التونسي المركز الأول في شمال أفريقيا والسادس عربيا في تصنيف أقوى جوازات السفر لسنة 2022 حسب «مؤشر هانلي» الصادر مؤخرا. وجاء جواز السفر التونسي الذي يمكن أصحابه من النفاذ إلى 71 بلدا دون تأشيرة في المركز 77 عالميا متقدما بمركز مقارنة بتصنيف 2021، وفق مؤشر «هانلي» لجوازات السفر الذي يقيم 199 بلدا عبر العالم. وتقدمت تونس في منطقة شمال إفريقيا على المغرب (82) والجزائر ومصر (94) وموريتانيا (87) وليبيا (104) وفق تصنيف مكتب «هانلي» للاستشارة في الهجرة والاستثمار الذي يضعه استنادا إلى بيانات الاتحاد الدولي للنقل الجوي. وصنفت تونس السادسة عربيا بعد الإمارات العربية (15 عالميا) والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان (68) والبحرين (66) والكويت (59) وقطر (57). ويأتي جواز السفر التونسي على المستوى الإفريقي في المركز 10 فيما يحتل جواز سفر دولة السيشال المرتبة الأولى افريقيا (28 عالميا) موفرا إمكانية زيارة 153 بلدا دون تأشيرة يليه جواز سفر موريشيوس (33 عالميا) وجنوب افريقيا (55) وبوتسوانا (65) وناميبيا (70) وليسوتو (72) واسواتيني (74) ثم مالاوي (75) وتنزانيا وزمبيا (76) فتونس (77).

تونس تشكر الجزائر وليبيا على مبادرتهما بالمساعدة في إطفاء الحرائق

أجرى رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، الأربعاء الماضي، مكالمة هاتفية مع رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، للتعبير عن شكره إثر توجيه طائرات وشاحنات إطفاء على وجه السرعة لمعاضدة جهود تونس في مواجهة الحريق الذي شبّ بجبل بوقرنين بالضاحية الجنوبية لتونس العاصمة والذي تمت السيطرة عليه. وأشارت رئاسة الجمهورية في بلاغ على صفحتها الرسمية إلى أنه تم التركيز، بهذه المناسبة، على العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين. مفيدة في هذا السياق «ما إرسال هذه المعدات بهذه السرعة إلا دليل آخر على روابط الأخوة الثابتة والراسخة التي تجمع تونس والجزائر».
وفي موضوع ذي صلة، أعربت تونس عن عميق امتنانها وبالغ تقديرها لمبادرة ليبيا بوضع 20 شاحنة إطفاء و175 أخصائي إطفاء على ذمة تونس لتسخيرها في معاضدة المجهود الوطني للحماية المدنية والجيش الوطني لمجابهة هذه الحرائق. وقالت وزارة الخارجية التونسية، في بيان لها الخميس الماضي، إن هذه الهبة التضامنية الليبية، تأكيد على ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات أخوية راسخة وروح تضامنية مشهودة.

ليبيا

اعتبره البعض تهديدا... هذا ما طالبت به حكومة الدبيبة الصحفيين

قالت إدارة الإعلام والاتصال الحكومي في حكومة الدبيبة إن ترصد حملة من الأخبار المزيفة والمزورة، مؤكدة رفعها تقريرا فنيا بشأنها إلى الأجهزة الأمنية المعنية للتعامل معها وفق القانون. واعتبرت الإدارة في بيان لها يوم السبت، أن ما يحصل هو حملة تستهدف مدنا بعينها للتشويش على الرأي العام والإضرار بمؤسسات الدولة، مشيرة إلى أن فريق رصدها عاين عديد المنشورات تقوم على عملية ممنهجة على خلفيات سياسية معتمدة على خطاب الكراهية والتحريض وتزييف المعلومات. وقد تم رفعها إلى الأجهزة الأمنية المعنية. ودعت إدراة الدبيبة وسائل الإعلام إلى ما سمته تحري الدقة في نقل الأخبار والتعامل مع المصادر مباشرة للمساهمة في نفي الأخبار المضللة التي تضر السلم الاجتماعي.

انتخاب أسامة البكوش رئيسا للجالية الليبية بالمغرب

جرى بمدينة الرباط المغربية، الخميس، انتخاب وتزكية مكتب الجالية الليبية بالمغرب وذلك بعد جمع توقيعات الجالية بجميع انحاء المملكة المغربية حيث تم انتخاب وتزكية السيد اسامة خليفة البكوش رئيسا للجالية.
وقد عبر أبناء الجالية الليبية خلال الاجتماع الذي عقد بالمركز الثقافي بحي حسان، عن سعادتهم بهذا المولود الجديد الذي سيحتضنهم ويؤسس لمرحلة جديدة لتعبير عن مواقفهم اتجاه الوطن الأم وموقفهم الداعم للسياسة الرشيدة للعاهل المغربي، الملك محمد السادس.
وفي كلمة له بالمناسبة أكد رئيس المكتب المنتخب، البكوش، ان مهمته الجديدة تكليف وليس تشريف من اجل خدمة الجالية وتعبير عن مواقفها الوطنية الصادقة.
وأورد المتحدث ذاته، أنه سيعمل على وضع برنامج عمل سيشكل جسرا مهما لروابط الإخاء و التآزر وارساء أرضية مستقبلية تنشأ مدا إقتصاديا بين ليبيا والمغرب. وانتخب الجمع العام بالتوافق مكتب الجالية الليبية بالمغرب وجاء كالتالي:
رئيس الجالية: أسامة خليفة البكوش
الكاتب العام لمكتب الجالية: جمال علي ابراهيم
منظم العلاقات بمكتب الجالية: محمد عبدالله بودراع
امين الصندوق مكتب الجالية: محمد الهاشمي
عضو المكتب الجالية: عبد الستار بن خيال

موريتانيا

الوزير الأول يدعو لتحسين أداء التدخلات الاجتماعية

ألزم الوزير الأول محمد بلال مسعود، القطاعات العاملة في ميدان التدخلات الاجتماعية بتوحيد الجهود من أجل التحسين من أداء هذه الآلية سعيا إلى الاستفادة المثلي لجميع أفراد الطبقات الهشة من تدخلات السجل الاجتماعي. جاء ذلك خلال ترؤسه الاثنين الماضي بالوزارة الأولى اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة السجل الاجتماعي. وقد تم خلال هذا الاجتماع تقديم عرض حول تسيير منظومة التدخلات الاجتماعية ومن ضمنها الآلية الوطنية للسجل الاجتماعي، والتي تعد أبرز الآليات الساعية إلى التدخل لصالح الطبقات الهشة والمحرومة وذلك طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني الهادفة إلى وضع الآليات الفعالة من أجل استفادة المجموعات المتعففة من التدخلات ذات الطابع الاجتماعي.

وزير الخارجية الإسباني يصل نواكشوط في زيارة رسمية

وصل وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، الأربعاء الماضي، إلى نواكشوط في زيارة رسمية إلى موريتانيا، هي الأولى له منذ توليه هذا المنصب. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسبانية، أن ألباريس سيبحث في نواكشوط مع وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك، الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل وسبل مكافحة الهجرة غير الشرعية، فضلا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وأضاف البيان أن الوزير الإسباني سيزور بعض المشاريع المدعومة من طرف التعاون الإسباني في نواكشوط، من بينها الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك، التي تستفيد من دعم الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي.

وزير الدفاع يستقبل قائد قوة برخان الفرنسية

التقى وزير الدفاع الوطني حننه ولد سيدي، مؤخراً في مقر الوزارة قائد قوة «برخان» الفرنسية في الساحل، الجنرال لوران ميشون، الذي يؤدي حاليا زيارة للبلاد. وبحث الجانبان تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين موريتانيا وفرنسا، خاصة ما يتعلق بقوة «برخان» في الساحل، بحضور قائد أركان الجيش البري اللواء محمد المختار ولد مني، ومستشار قائد الأركان العامة للجيوش العقيد محمد المامي ولد أكلاي، ومدير مكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني المقدم سنغا سوبا، إلى جانب السفير الفرنسي في نواكشوط روبير موليي. وتتكون قوة برخان الفرنسية في الساحل حاليا من حوالي 2300 جندي فرنسي في كل من النيجر وتشاد وبوركينا فاسو، وأكملت القوة مؤخرا انسحابها من الأراضي المالية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المحيط المغاربي

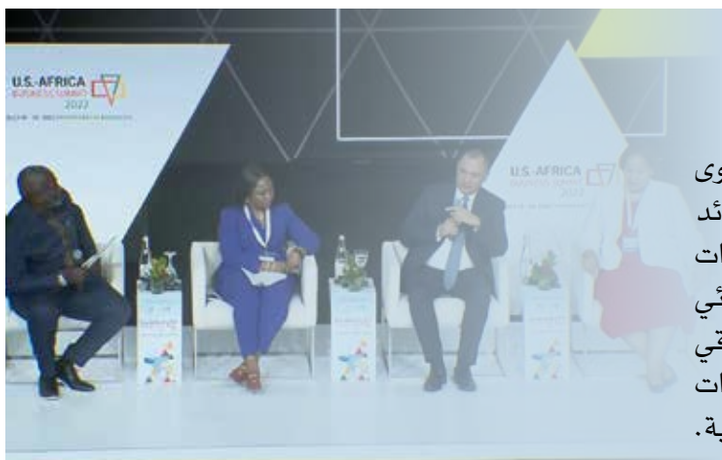

مراكش: اختتام أعمال الدورة الـ 14 لقمة الأعمال الأمريكية الأفريقية

اختتمت، الجمعة الماضية بمدينة مراكش المغربية، أشغال الدورة الرابعة عشرة لقمة الأعمال الأمريكية - الإفريقية التي تنظم تحت شعار «لنبن المستقبل معا «. وعرفت القمة، التي نظمت تحت رعاية الملك محمد السادس، بمبادرة من «مجلس الشركات المعني بإفريقيا»، على الخصوص، مشاركة وفد حكومي أمريكي هام ووزراء أفارقة وصناع قرار بكبريات الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات وأوساط الأعمال الإفريقية. ومنحت هذه الدورة فرصة لإرساء شراكات أعمال ثلاثية (أمريكية مغربية إفريقية) متطلعة نحو المستقبل، وكذا تعزيز المكانة الاستراتيجية للمغرب، البلد الإفريقي الوحيد الذي وقع اتفاقية للتبادل الحر مع الولايات المتحدة، باعتباره قطبا إفريقيا وشريكا اقتصاديا مرجعيا للولايات المتحدة. وتميزت القمة، بتنظيم حوارات رفيعة المستوى وجلسات عامة وحلقات نقاش وموائد مستديرة وأنشطة أخرى حول أولويات القارة في مجالات الأمن الغذائي والصحة والفلاحة والانتقال الطاقي والتكنولوجيات الجديدة، والبنيات التحتية واندماج المنظومات الصناعية.

النقد الدولي يوافق على قرض بقيمة 1.04 مليار دولار لتنزانيا

قال صندوق النقد الدولي إن مجلسه التنفيذي وافق على ترتيب قرض لتسهيل ائتماني ممدد لمدة 40 شهرا بقيمة 1.04 مليار دولار لتنزانيا، مع صرف فوري بنحو 151.7 مليون دولار. وأضاف صندوق النقد الدولي في بيان إن حزمة التمويل ستساعد في التعافي الاقتصادي في تنزانيا، وتعالج التداعيات الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا، وتساعد في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي، وتدعم الإصلاحات الهيكلية. وأوضح الصندوق إن «الإصلاحات ستركز على تعزيز الحيز المالي للإنفاق الاجتماعي الذي تشتد الحاجة إليه والاستثمارات العامة ذات العائد المرتفع، واستئناف أجندة الإصلاح الهيكلي للسلطات ودفعها إلى الأمام»، وتعزيز الاستقرار المالي.

المجلس الأوروبي يدعم القوات المسلحة النيجرية بـ 25 مليون يورو

اعتمد المجلس الأوروبي، الاثنين الماضي، بموجب آلية السلام الأوروبية، إجراء داعما بقيمة 25 مليون يورو لصالح النيجر. وذكر المجلس، في بيان، أن «هدف هذا الإجراء الداعم يتمثل في تعزيز قدرات ومرونة القوات المسلحة النيجرية، لتمكينها من الدفاع عن سلامة الأراضي الوطنية وسيادة البلاد وتحسين حماية السكان من التهديد الإرهابي المتنامي». وتلعب النيجر دورا هاما في المبادرات الرامية لتعزيز السلام والتنمية في منطقة الساحل، بما يشمل استراتيجية الاتحاد الأوروبي المتكاملة في الساحل، وائتلاف الساحل، والشراكة من أجل الأمن والاستقرار في الساحل، وتحالف الساحل.

اختيار رواندا لاستضافة مقر وكالة الأدوية الإفريقية

أعلن الاتحاد الإفريقي اختيار رواندا لاستضافة مقر وكالة الأدوية الإفريقية من قبل اجتماع المجلس التنفيذي في لوساكا. وفازت رواندا باحتضان مقر الوكالة الافريقية للأدوية في الانتخابات التي جرت بالعاصمة الزامبية كينشاسا، وحصلت الجزائر على 83 نقطة بينما حصلت رواندا على 86 نقطة في المرحلة النهائية للانتخابات التي شهدت ترشح 8 دول في البداية لكن تراجع أغلبها فيما بعد. ومن المقرر أن تعزز وكالة الأدوية الإفريقية قدرة الدول الأطراف والجماعات الاقتصادية الإقليمية على تنظيم المنتجات الطبية، لتحسين وصول إفريقيا إلى منتجات طبية آمنة وفعالة ذات جودة عالية. وستدعم وكالة الأدوية الإفريقية أيضا تهيئة بيئة تمكينية لتصنيع المستحضرات الصيدلانية في القارة، وستكون ثاني وكالة صحية متخصصة للاتحاد الإفريقي بعد المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (AUMYCM).

وساطة توغولية في الأزمة بين مالي وساحل العاج

عرضت جمهورية التوغو وساطة بين مالي وساحل العاج لإنهاء الخلاف بينهما، بعد توقيف السلطات المالية في 10 من يوليو الجاري 49 جنديا إيفواريا في العاصمة باماكو، اعتبرتهم «مرتزقة»، وقالت إنها ستحيلهم إلى القضاء. وعبر الرئيس الانتقالي المالي عاصيمي غويتا، خلال استقباله وزير الخارجية التوغولي روبرت دوسي عن قبول الوساطة من أجل «نهاية سارة» فيما يخص وضعية الجنود المحتجزين. وأعرب غويتا عن أمله في أن تقوم التوغو بـ«مهمة مساع حميدة» بين باماكو وأبيدجان، فيما جدد من جانبه رئيس الدبلوماسية التوغولية تأكيد استعداد الرئيس فور نياسينغبي «لمواصلة دعمه للعملية الانتقالية، والمساعدة في حلحلة هذه الوضعية». وقال غويتا إنه «منفتح على الحوار ومستعد للعمل» من أجل حل الأزمة «عبر القنوات الدبلوماسية، مع الاحترام الصارم لسيادة مالي»، وفق بيان صحفي مشترك صادر عن وزيري خارجية مالي والتوغو. وكانت سلطات ساحل العاج قد دعت نظيرتها المالية «للإفراج الفوري» عن جنودها المعتقلين، واصفة اعتقالهم بـ«الجائر»، معتبرة أن حضور الجنود على الأراضي المالية يأتي في إطار الدعم اللوجستي لبعثة الأمم المتحدة في البلاد.

رئيس نيجيريا: مؤسسة النفط الوطنية صارت خارج سيطرتنا

أعلن رئيس نيجيريا محمد بخاري، أن مؤسسة النفط الوطنية ستعمل من الآن كشركة تجارية بالكامل، دون أي تدخل أو تمويل حكومي. وكُشف عن «شركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة» في العاصمة أبوجا بعد عام على توقيع بخاري قانون قطاع النفط، بهدف إصلاح هذا القطاع في البلاد.

وقال بخاري «إننا بصدد تحويل صناعتنا النفطية لتعزيز قدرتها وملاءمتها في السوق مع أولويات الطاقة العالمية الحالية والمستقبلية». واعتبر أن «شركة نفط وطنية مستقلة وتجارية تعمل من دون الاعتماد على تمويل حكومي» ستجذب استثمارات أجنبية لقطاع النفط. والشركة مسجلة كشركة محدودة لكنها لا تزال مملوكة من الدولة، وتحتفظ بنفس اسم سابقتها التي أنشأت في 1977 في ذروة الفورة النفطية الأولى.

وجذبت نيجيريا، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، حصة صغيرة من الاستثمارات النفطية العالمية. ويواجه قطاعها النفطي متاعب وسط اتهامات بالفساد وعدم الكفاءة وارتفاع تكاليف الانتاج ومخاوف أمنية.

ويقول وزير الدولة للموارد البترولية تيميبره سيلفا إن نيجيريا لو أقرت قانون النفط الجديد في وقت أبكر، لتمكنت من جذب قرابة 50 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية. وتنتج نيجيريا حاليا قرابة 1.4 مليون برميل من النفط يوميا، أي أقل من الحصة المحددة من أوبك والبالغة 1.8 مليون برميل يوميا، بسبب أعمال السرقة على نطاق واسع والتخريب وقدرة الانتاج المتدنية.

الأوروبي يمدد ولايات ممثليه في الساحل والقرن الإفريقي

تبنى المجلس الأوروبي، الاثنين الماضي، سلسلة من القرارات المتعلقة بتمديد ولايات اثنين من ممثليه الخاصين في أفريقيا. وأعلن المجلس، أنه مدد ولاية إيمانويلا كلاوديا ديلري كممثلة خاصة للاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل الإفريقي لمدة سنتين، حتى 31 أغسطس 2024 . وكان الاتحاد الأوروبي قد كلف ديلري بهذه المهمة يوم 21 يونيو 2021 . ومدد المجلس أيضا ولاية أنيت ويبر كممثلة خاصة للاتحاد الأوروبي في منطقة القرن الإفريقي بسنتين إلى غاية 31 أغسطس 2024. وقد تم تكليفها لأول مرة بهذه المهام يوم 21 يونيو 2021 . يشار إلى أن الممثلين الخاصين للاتحاد الأوروبي يقترحهم الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الدفاعية، من أجل الارتقاء بسياسات الاتحاد ومصالحه في أقاليم وبلدان معينة، وضمان حضور سياسي فاعل للاتحاد بتلك المناطق. ويعود تاريخ تعيين أول ممثل خاص للاتحاد الأوروبي إلى سنة 1996.

كينشاسا تطرح في مزاد 27 حقلاً نفطياً وثلاثة حقول غازية

أعلنت السلطات في جمهورية الكونغو الديموقراطية، الإثنين الماضي، أنّها ستطرح في مزاد 27 حقلاً نفطياً وثلاثة حقول غاز. وقال وزير النفط الكونغولي ديدييه بوديمبو إنّه من أصل 32 حقلاً نفطياً كانت السلطات تعتزم طرحها في مزايدة، تقرّر في نهاية المطاف فتح الباب في 28 يوليو الجاري أمام تلقّي العروض لمنح حقوق استغلال 27 حقلاً، من بينها حقلان استعادتهما الحكومة مؤخراً من رجل الأعمال الإسرائيلي دان غيرتلير. وإلى جانب هذه الحقول النفطية قررت السلطات الكونغولية استدراج عروض لاستغلال ثلاثة حقول غازية، بحسب ما أضاف الوزير. وفي حين تقع حقول الغاز الثلاثة في بحيرة كيفو، فإنّ الحقول النفطية الـ27 تتوزّع كالآتي: ثلاثة حقول في الحوض الساحلي، وتسعة في الحوض الأوسط، و11 في تنجانيقا، وأربعة في ألبرتين. وفي فبراير توصلت الحكومة الكونغولية إلى اتفاق بقيمة ملياري دولار مع رجل الأعمال الإسرائيلي دان غيرتلر تنازل بموجبه الأخير عن الحقوق التي كان يمتلكها في الحقلين 1 و2 في حوض ألبرتين.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

«المعضلة الليبية».. أزمة تاريخية ومسارات معقدة

وائل الغول - دبي: تتصاعد وتيرة الأزمة السياسية الليبية، في ظل وجود حكومتين متنافستين، وصراع مستمر على «الثروة والسلطة»، بين الشرق والغرب، وفشل في التوافق حول إطار منظم للانتخابات.

وفي حلقة جديدة من مسلسل الانقسام الداخلي الليبي، كشفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الاثنين، «فشل الأطراف الليبية في الاتفاق على الإطار الدستوري المنظم للانتخابات»، داعية إلى اجتماع جديد خلال 10 أيام لحسم النقاط الخلافية.

واختتمت الأطراف الليبية، الأحد، مباحثاتها المتعلقة بالمسار الدستوري في العاصمة المصرية القاهرة، وكان يتوقع إعلان التوصل لاتفاق نهائي في الجولة الثالثة والأخيرة من المحادثات، وهو ما لم يحدث.

وأكدت المستشارة الخاصة للأمين العام بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، التزام الأمم المتحدة بـ«دعم جميع الجهود الليبية لإنهاء المراحل الانتقالية المطولة، وانعدام الاستقرار الذي أصاب البلاد»، وفقا لـ«فرانس برس».

تداعيات «طول أمد الصراع»:

وتعاني ليبيا من «صراع طويل الأمد»، في ظل «جمود سياسي بالبلاد»، وهو ما يثير تخوفات خبراء من تداعيات سلبية مستقبلية، وفقا لتقرير لـ«معهد الولايات المتحدة للسلام».

ولذلك يؤكد المحلل السياسي الليبي، حمد المالكي، أن التحدي الحقيقي يتعلق بـ«طول أمد الأزمة»، والذي قد يتسبب في تصعيد عسكري جديد، معتبرا أن الغزو الروسي لأوكرانيا «يلقي بظلاله على ليبيا».

وفي حديثه لموقع «الحرة»، حذر من تحول ليبيا إلى مسرح جديد لتصفية الحسابات بين روسيا والغرب، ووقتها سيصبح المواطن الليبي «مجرد حشو مدافع لهذه القوى»، على حد تعبيره.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، تشهد البلاد صراعا مستمرا على السلطة، ويتفاقم الانقسام مع وجود حكومتين، الأولى في طرابلس والتي جاءت وفق اتفاق سياسي قبل عام ونصف عام برئاسة، عبد الحميد الدبيبة.

أما الحكومة الموازية برئاسة، فتحي باشاغا، والتي عينها البرلمان في فبراير الماضي ومنحها الثقة في مارس، وتتخذ من سرت (وسط) ليبيا مقرا موقتا لها.

وخلال الشهر الماضي، قام باشاغا بدعم من البرلمان وقائد الجيش المشير خليفة حفتر، بمحاولة فاشلة للاستيلاء على السلطة في طرابلس، وتسببت تلك المحاولة في معركة داخل العاصمة، أدت لسقوط قتلى وجرحى.

مليشيات وقوى أجنبية: بحسب «واشنطن بوست»، فقد دمر الصراع الدولة الغنية بالنفط، وتسبب في انقسام البلاد بين حكومتين، يدعم كلا منهما مليشيات مسلحة وحكومات أجنبية.

وتعليقا على ذلك، يشير أستاذ القانون الدولي والمحلل السياسي الليبي، محمد الزبيدي، إلى أن «المليشيات» هي كلمة السر في الانقسام الليبي، باعتبار الأزمة «أمنية في المقام الأول».

في حديثه لـ«الحرة»، قال إن المليشيات إذا اتحدت وتفاهمت «تسرق الثروات»، وإذا تصارعت وتناحرت» تدمر البلاد»، على حد قوله.

وانتهت آخر جولة صراع كبيرة في ليبيا في عام 2020، ويخشى كثير من الليبيين أن تؤدي «المواجهة السياسية الحالية» إلى «اندلاع حرب أهلية جديدة».

الباحث المختص في الشأن الليبي، عبد الستار حتيتة، يرى أن التصعيد العسكري والعودة إلى «الحرب الأهلية» سيناريو صعب لكن «محتمل».

وفي تصريحات لموقع «الحرة»، يشير إلى أن «الكثير من بلدان المنطقة ومعها الولايات المتحدة»، تسعى لتغليب «الحل السياسي عن أي حل عسكري محتمل».

وفي تصريحات لـ«رويترز»، الجمعة، نفي باشاغا، «إشعال المأزق السياسي حربا جديدة»، مضيفا «لن يكون هناك تحريك قوة من الشرق إلى الغرب أو الغرب إلى الشرق».

وتحدث باشاغا عن «القوات التركية التي جاءت إلى ليبيا في عهد حكومة طرابلس السابقة المدعومة دوليا»، والتي كان يشغل فيها منصب وزير الداخلية والتي ساعدت في صد هجوم استمر 14 شهرا شنته قوات شرق ليبيا بقيادة حفتر.

ويحذر الزبيدي، من مغبة «التصعيد العسكري»، لأن ليبيا سوف تتحول وقتها إلى «ساحة صراع دولي».

ولن تقتصر المواجهات العسكرية على «حرب بين الجيش الليبي بقيادة حفتر، وبين المجاميع المسلحة والمليشيات بغرب ليبيا» فهناك «قوى دولية» تقف وراء الحكومتين، وفقا للزبيدي.

صراع السلطة والمال: ومنذ أبريل، أغلقت جماعات في شرق ليبيا عدة منشآت نفطية للمطالبة بسيطرة باشاغا على السلطة في العاصمة، ما عرقل جانبا كبيرا من إنتاج الخام الليبي ووضع ضغوطا جديدة على «أسعار الطاقة العالمية»، حسب «رويترز».

ووافق البرلمان الليبي، على ميزانية قدرها 90 مليار دينار بما يعادل 18.6 مليار دولار، لحكومة باشاغا، لكن مصرف ليبيا المركزي يعمل حتى الآن مع «حكومة طرابلس»، لم يبد أي إشارة علنية على أنه سيسلم الأموال.

ويتحدث الزبيدي، عن تسبب ذلك الانقسام في «نهب ممنهج لثروات الليبيين»، وتعطيل «خطط التنمية المستقبلية»، ما أدى لتدمير «مقدرات البلاد»، على حد تعبيره.

أما المالكي، فيقول إن الأزمة تتمركز في صراع حول «السلطة والمال»، وتتعلق أيضا بـ«طبيعة الدولة وشكل النظام السياسي».

تاريخ «ليبيا المميز»: لقعد من الزمن، فشلت كل المحاولات في إقامة حكومة شرعية لأنها تجاهلت «تاريخ ليبيا المميز»، وفقا لتحليل لصحيفة «وول ستريت جورنال».

وتأسست المملكة الليبية في عام 1951، وطيلة 18 عاما، كانت ليبيا ديمقراطية برلمانية متطورة، ولكن في عام 1969، تمت الإطاحة بالديمقراطية الوليدة في ليبيا، بعد انقلاب القذافي وإلغاء الملكية في البلاد، حسب «وول ستريت جورنال».

ولذلك يعد الانقسام الحالي بين حكومتي الدبيبة وباشاغا، «أمر متوقع»، لأن جميع الحوارات السياسية تتحدث عن «تقاسم السلطة»، ولم تمس الجذور التاريخية للأزمة، وفقا للمالكي.

وحسب ما ذكر المالكي، فالأزمة «تاريخية متجذرة»، نتيجة إلغاء «النظام الفيدرالي» في عام 1963، وهو ما تسبب بتصاعد الأزمة داخل البلاد، حتى وصل الأمر إلى «ثورة مسلحة» ضد مركزية «نظام القذافي» في عام 2011.

وتحاول «الحكومة في طرابلس»، أتباع نهج القذافي في حكم أقاليم ليبيا الثلاثة «برقة وطرابلس وفزان»، بشكل مركزي ودون العودة للنظام الفيدرالي، ما يعمق الأزمة، وفقا لرأي المالكي.

لكن الانقسام الحالي، لا يقتصر فقط على حكومتي الدبيبة وباشاغا، فهو يشمل أيضا الحكومتين من جانب، وأتباع نظام القذافي من جانب آخر، وفقا لرأي حتيتة.

ويقول حتيتة إن الجبهة الأولى تحظى باهتمام ورعاية دولية وإقليمية، بينما الجبهة الثانية المتمثلة في النظام السابق، ما زالت منبوذة من المجتمع الدولي وبعض دول الإقليم، رغم أنها «تحظى بشعبية في الداخل الليبي».

المواطن يدفع الفاتورة: كان الشعب الليبي يعول على مباحثات القاهرة للتوصل لتوافق حول الإطار الدستوري المنظم للانتخابات العامة، بعد الفشل في إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر الماضي، بسبب الخلافات حول دستورية القوانين المنظمة للعملية الانتخابية آنذاك.

ولحل ذلك النزاع، أشارت الأمم المتحدة، الاثنين، إلى أهمية «إجراء انتخابات وطنية شاملة وشفافة في أقرب تاريخ ممكن، وتلبية تطلعات ما يقارب 3 ملايين ليبي ممن سجلوا للتصويت»، وفقا لـ«فرانس برس».

لكن الأمم المتحدة غضت الطرف عن «المسار الاقتصادي»، الذي كان ينص على تقاسم الثروات بعدالة بين الأقاليم التاريخية الثالثة كما نص على إعادة هيكلة وتوحيد المصرف المركزي، ما تسبب في تفاقم الأزمة، حسب المالكي.

ويعاني «المواطن الليبي الأمرين»، ويدفع منفردا فاتورة الأزمة التي تعصف بالبلاد، بعد انقسام الدولة إلى «شرق وغرب»، وفقا لرأي الزبيدي.

ويتحدث الزبيدي عن «مشكلات اقتصادية متصاعدة»، تتعلق بمستوى معيشي متدني وغياب للسيولة النقدية، و«مشكلات خدمية متنامية»، تتمثل في غياب الخدمات الطبية ودمار البنية التحتية.

وتعاني ليبيا من «مشكلات تعليمية مستمرة» بعد تأجيل الدراسة هذا العام نتيجة عدم طباعة الكتب والمناهج الدراسية، كل ذلك في ظل «انقسام مجتمعي حاد»، وحرب مستمرة بين المدن والقبائل، حسب الزبيدي.

وفي مطلع 2021، كانت ليبيا سابع أكبر منتج للنفط الخام في أوبك وثالث أكبر منتج إجمالي للسوائل البترولية في إفريقيا، وفقا لبيانات» إدارة معلومات الطاقة الأميركية».

وفي نهاية عام 2021، كانت ليبيا تمتلك 3 في المئة، من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم، وتمتلك 39 في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة في إفريقيا.

ووفقا لـ«فاينينشال تايمز»، فإن إنتاج النفط الليبي متوقف عند حوالي 700 ألف برميل يوميا، وسط مخاوف من تسبب الصراع في خفض الإنتاج إلى نحو 100 ألف برميل يوميا، بما يعادل أقل من 10 في المائة من الطاقة الإنتاجية للبلاد.

وهو ما يعلق عليه حتيتة، قائلا: «السواد الأعظم من الليبيين يعشون في ظروف صعبة»، واصفا حياة الليبيين بـ«البائسة» رغم الثروات النفطية الوفيرة.

ويؤثر تنازع السلطة بالسلب على تدفقات الرواتب وعلى عمل محطات الكهرباء وعلى غيرها من المرافق اليومية اللازمة للحياة، وفقا لرأي حتيتة.

تلك الوقائع تطرح سؤالا جديدا، حول مسارات حل المعضلة الليبية، وكيف تنجح ليبيا في الخروج من «أزمتها المتصاعدة»؟

وفقا لحتيتة، فإن مسارات الأزمة في ليبيا «متشابكة ومعقدة»، لكنها «قابلة للحل» نتيجة بعض الضغوط الدولية، خاصة بعد تدخل الولايات المتحدة من أجل «الإسراع في إنهاء الأزمة»، في ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة.

وفي سياق متصل، يمكن للعودة إلى دستور 1951، وتوزيع السلطة والثروة على أقاليم ليبيا، إعادة بناء «الدولة التي أفسدتها المركزية وأنهكتها الحروب»، حسب المالكي(عن الحرة).

جولة بايدن في الشرق الأوسط: حدود النجاح والفشل في استدراك نفوذ واشنطن المتراجع

أجرى جو بايدن أول زيارة له، بوصفه رئيسًا للولايات المتحدة الأميركية، إلى منطقة الشرق الأوسط، في الفترة 13-17 تموز/ يوليو 2022، شملت إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة والمملكة العربية السعودية. وشارك أيضًا من إسرائيل في قمة افتراضية مع قادة المجموعة الاقتصادية الجديدة I2U2، التي تضم كلًا من الولايات المتحدة والهند والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. وقد تفاوتت التقديرات بشأن نجاح زيارته أو فشلها في تحقيق أهدافها، في ضوء غياب كثير من المعطيات التي تساعد في الجزم بذلك.

إطار الجولة وأهدافها: من الواضح أن جولة الرئيس الأميركي في منطقة الشرق الأوسط ما كانت لتتم، لولا الظروف التي خلقتها الحرب الروسية على أوكرانيا مطلع هذا العام، والتي كانت لها تداعيات كبيرة، سواء على وضع بايدن الداخلي، أو على الاقتصاد الأميركي والعالمي، أو على مصالح الولايات المتحدة حول العالم.

وقد عبّر بايدن عن ذلك بوضوح في المقال الذي نشره في صحيفة واشنطن بوست عشية الجولة، وحاول من خلاله تبرير زيارته إلى السعودية خصوصًا، التي كان وعد خلال حملته الانتخابية بأن يعاملها باعتبارها دولة منبوذة، قبل أن يفرج عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية يتهم ولي العهد محمد بن سلمان بالمسؤولية عن قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول عام 2018.

وتُعدّ زيارة بايدن إلى المنطقة تطويرًا لمقاربة إدارته في السياسة الخارجية، التي ركزت على احتواء الصين، باعتبارها الخصم الاستراتيجي الرئيس للولايات المتحدة في آسيا، وقد جاء ذلك على حساب وجود واشنطن في مناطق أخرى من العالم، مثل أوروبا والشرق الأوسط. وقد

يتبع

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

كشف الغزو الروسي لأوكرانيا عن مدى تراجع النفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، وخصوصًا في ضوء انكفاء واشنطن عنها وتراجع اهتمامها بها، ولا سيما بعد الانسحاب من أفغانستان؛ إذ رفض أغلب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، بما فيهم السعودية والإمارات ومصر وإسرائيل، إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، وتجاهلت السعودية والإمارات طلبات أميركية متكررة بزيادة إنتاجهما من النفط لخفض الأسعار، وتسهيل استغناء أوروبا عن النفط الروسي، في حين رفضت تركيا الالتزام بالعقوبات الغربية على روسيا، على الرغم من أنها دعمت الموقف الأوكراني في الحرب. ومن هذا الباب، أرادت إدارة بايدن أن تعلن عبر هذه الجولة عودتها بقوة إلى المنطقة وأنها «لن تنسحب منها وتترك فراغًا تملؤه الصين أو روسيا أو إيران»، وخاصة في ضوء التقارب المتنامي بين هذه القوى الثلاث، وتصاعد مستوى التعاون العسكري والأمني السري والعلني بين إسرائيل وعدد من الدول العربية. ويبدو أن بايدن ظل مترددًا بشأن زيارته إلى السعودية حتى قبل الإعلان عنها بوقت قريب، إلا أن جملة أسباب دفعته إلى حسم موقفه في اتجاه القيام بها، أهمها تزايد التقارير الاستخبارية التي تؤكد تنامي نفوذ الصين الاقتصادي في المنطقة، وسعي بعض حلفاء واشنطن الخليجيين لتعميق الشراكات التجارية القائمة، والتوصل حتى إلى شراكات استراتيجية معها ومع روسيا، ومحاولة شراء أسلحة منهما، بسبب التعقيدات التشريعية والإجرائية الأميركية في هذا المجال، وفي ضوء وقف واشنطن مبيعاتها من الأسلحة الهجومية، خاصة إلى السعودية، إضافة إلى أزمة الطاقة العالمية التي تهدد حظوظ الديمقراطيين في الانتخابات النصفية القادمة وتراجع التأييد الشعبي للرئيس بايدن.

وتطمح إدارة بايدن عبر تبنّيها سياسة أكثر انخراطًا في الشرق الأوسط إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة:

إبعاد حلفائها في الخليج، وعموم منطقة الشرق الأوسط، عن الصين وروسيا، والتأكيد على شراكاتها الاستراتيجية معهم. وفي هذا السياق، يفسَّر توقيت نشر واشنطن صور أقمار صناعية في أثناء وجود بايدن في جدة، تظهر زيارة مسؤولين روس إلى إيران في حزيران/ يونيو 2022 لاستكشاف إمكانية الحصول على طائرات من دون طيار إيرانية الصنع لاستخدامها في حرب أوكرانيا؛ إذ كان هدف بايدن كشف عمق التعاون بين روسيا وإيران للحلفاء العرب، وخصوصًا أن السعودية والإمارات تحتفظان بعلاقات قوية مع موسكو.

دمج إسرائيل ودول عربية في منظومة أمنية إقليمية لمواجهة إيران، في حين تستمر إدارة بايدن في محاولات إحياء الاتفاق النووي معها. وفي هذا السياق، جاء تأكيد بايدن من إسرائيل أن إدارته ستُبقي خيار القوة العسكرية على الطاولة ضد إيران إن لم تفلح الجهود الدبلوماسية معها، لطمأنة الحلفاء بالتزام واشنطن بمنع إيران من امتلاك سلاح

نووي. وتُعدّ التغييرات التي اتُخذت داخل الجيش الأميركي، في أيلول/ سبتمبر 2021، بنقل إسرائيل من مسؤولية القيادة الأوروبية للقوات الأميركية إلى القيادة المركزية الوسطى التي تغطي المنطقة بين أفغانستان ومصر، خطوة في هذا الاتجاه. وتأمل إدارة بايدن قيام هيكل أمني إقليمي في المنطقة، بدعم أميركي، يخفف من انخراطها المباشر في قضايا الشرق الأوسط الأمنية ومن أعبائه الاقتصادية.

دفع دول الخليج العربية إلى زيادة إنتاجها من النفط والغاز لخفض أسعار النفط التي تُعدّ من أسباب ارتفاع الأسعار والتضخم في الولايات المتحدة، ولتشجيع دول أوروبا على الاستغناء عن الواردات من روسيا، وبما يؤدي أيضًا إلى إضعاف روسيا عبر حرمانها من عائدات النفط التي تمثّل مصدر الدخل الرئيس لها.

المبادئ الخمسة للالتزام الأميركي بمنطقة الشرق الأوسط

حدد بايدن خلال قمة جدة خمسة «مبادئ توضيحية» للدور الأميركي في الشرق الأوسط في العقود المقبلة، هي:

الشراكات: ستدعم الولايات المتحدة وتعزز الشراكات مع الدول التي تحترم النظام الدولي القائم على القواعد المؤسِّسة له، وستعمل على مساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات الخارجية.

الردع: لن تسمح الولايات المتحدة للقوى الأجنبية أو الإقليمية بتعريض حرية الملاحة عبر الممرات المائية للخطر، بما في ذلك مضيق هرمز وباب المندب، ولن تتسامح مع جهود أيّ دولة للسيطرة على دولة أخرى، أو المنطقة، من خلال القوة العسكرية أو التوغلات أو التهديدات.

الدبلوماسية: لن تكتفي الولايات المتحدة بردع التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار الإقليمي فحسب، بل ستعمل على تقليل التوترات، ووقف التصعيد، وإنهاء النزاعات حيثما كان ذلك ممكنًا من خلال الدبلوماسية.

التكامل: ستقوم الولايات المتحدة ببناء روابط سياسية واقتصادية وأمنية بين شركائها كلما أمكن ذلك، مع احترام سيادة كل دولة وخياراتها المستقلة.

القيم: ستعمل الولايات المتحدة على تعزيز حقوق الإنسان والقيم المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

وقد اتفقت الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إضافة إلى مصر والعراق والأردن، على عدد من المبادرات، أهمها:

ضمان الأمن الغذائي للفئات الأكثر ضعفًا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ إذ خصصت واشنطن مبلغ مليار دولار مساعدات، في حين تعهّدت دول الخليج العربية بتقديم 10 مليارات دولار، ولكن لا يبدو من الصياغة أنه تعهّد ملزم.

وافقت دول مجلس التعاون على استثمار 3 مليارات دولار في المشاريع التي تتوافق مع أهداف مبادرة الشراكة في البنية التحتية والاستثمار العالمية PGII التي أقرتها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في قمتها الأخيرة في ألمانيا، أواخر حزيران/ يونيو 2022، لإنشاء بنية تحتية عالية الجودة لتحسين حياة الناس حول العالم، وتعزيز سلاسل التوريد وتنويعها، وخلق فرص عمل جديدة.

أما فيما يتعلق بـ «التعاون الدفاعي الجوي والبحري المتكامل» الذي من المفترض أن يضم إسرائيل، فقد أكد بايدن التزام الولايات المتحدة بتسريع العمل الجاري مع الحلفاء والشركاء في الشرق الأوسط لدمج وتعزيز التعاون الأمني فيما بينهم، وعلى وجه الخصوص تطوير بنية دفاعية جوية وصاروخية أكثر تكاملًا وشبكات إقليمية لمواجهة انتشار الأنظمة الجوية والصواريخ والطائرات من دون طيار إلى أطراف غير حكومية تهدد السلام والأمن في المنطقة.

وفي هذا السياق، قام بايدن بأمر غير مسبوق وهو الدعوة الصريحة إلى فصل مساعي التطبيع العربي مع إسرائيل عن القضية الفلسطينية. ومما زاد من خطورة هذه الدعوة تصريحاته التي أدلى بها في فلسطين، والتي أكد فيها أنه يدعم حل الدولتين، ولكنه لا يرى أفقًا لتحقيقه في الحاضر؛ وهذا يعني أنه يدعو الدول العربية إلى التطبيع ليس فقط من دون تحقيق أيّ تقدّم في حل القضية الفلسطينية، بل يسلّم، ويدعو عمليًا إلى التسليم، بأنه لا يوجد حل قريبًا.

تحديات أمام المقاربة الجديدة

تواجه مقاربة إدارة بايدن تحديات كبيرة في إطار سعيها لاستعادة الولايات المتحدة مكانتها ونفوذها في المنطقة، واحتواء تداعيات انكفائها عنها خلال العقد الماضي، وأهم هذه التحديات:

1. احتواء الصين: على الرغم من تأكيد بايدن أن الولايات المتحدة لا تنوي البتة ترك فراغ في منطقة الشرق الأوسط تملؤه الصين أو روسيا، ورغبتها في أن تحذو دول الخليج حذو أوروبا في تقليل اعتمادها على الصين، خاصة في مجال التكنولوجيا والبنية التحتية، فإن الواقع القائم يوحي بصعوبة تحقيق ذلك. فقد باتت الصين الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون منذ عام 2019، بعد أن أزاحت الاتحاد الأوروبي عن هذه المرتبة، بقيمة إجمالية بلغت 180 مليار دولار. وفي حين بلغت قيمة التجارة الثنائية بين الولايات المتحدة والسعودية 19.7 مليار دولار عام 2020، بلغت قيمة المبادلات التجارية بين الصين والسعودية 65.2 مليار دولار في العام نفسه. ويعود ذلك إلى أن السعودية ظلت حتى الغزو الروسي لأوكرانيا تحتل المرتبة الأولى في صادرات النفط إلى الصين. وقد نجحت الصين في ضمان تعاون عدد من دول الخليج مع مبادرة الحزام والطريق، وتعمل على تنفيذ عقود كبيرة لنشر شبكات الاتصال في المنطقة عبر شركة هواوي [Huawei10]. ولا تقتصر العلاقات الخليجية – الصينية على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل تعدّتها إلى جوانب استراتيجية؛ ففي كانون الأول/ ديسمبر 2021، تدخّلت الولايات المتحدة لوقف بناء ميناء رئيس في أبوظبي من جانب شركات صينية[11]، وفي نيسان/ أبريل 2022، تدخلت لوقف صفقة كبيرة تشتري بموجبها السعودية أسلحة صينية[12]. وكانت الرياض وبيجين أبرمتا «شراكة استراتيجية» في عام 2016 مرتبطة بـ «تعاون مستقر طويل الأجل في مجال الطاقة». ونجحت بيجين في إقناع الرياض، في عام 2021، لتصبح «شريكًا في الحوار» في منظمة شنغهاي للتعاون. والواقع أن دول الخليج تُبدي ارتياحًا أكبر في التعامل مع الصين؛ لأن ذلك يأتي من دون شروط أو محاضرات عن حقوق الإنسان.

وعلى الرغم من كل ذلك، فإن السعودية ودول الخليج الأخرى تبقى معتمدة على نحو كبير على الأنظمة الدفاعية الأميركية، ولن يكون تغييرها سهلًا. وقد تبيّن خلال ما تعرّضت له السعودية والإمارات مؤخرًا من هجمات صاروخية أن الصين وروسيا لا تمثّلان بديلًا على الإطلاق. وإضافة إلى ذلك، لا تطمح الصين إلى أن تؤدي دورًا أمنيًا في المنطقة أو منافسة واشنطن في هذا المجال، بل تركّز على تطوير علاقاتها الاقتصادية فيها، فضلًا عن أن علاقة الصين القوية بإيران تثير شكوكًا لدى الرياض وأبوظبي، الأمر الذي يمنع أيّ رهانات على دور لها في أيّ صراع مستقبلي مع طهران.

2. التعامل مع إيران: على الرغم من حرص إدارة بايدن على طمأنة حلفائها، بأنها لن تسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي إن فشلت المفاوضات، وبأنها ستعمل معهم لمواجهة سياساتها «المزعزعة للاستقرار»، فقد كان لافتًا الاختلاف الكبير بين لغة «إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية الأميركية – الإسرائيلية» الذي صدر في ختام زيارته لإسرائيل، والبيان الختامي لقمة جدة. ففي الأول، كان هناك تأكيد من الولايات المتحدة على «استخدام عناصر قوتها الوطنية جميعًا» لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، أما بيان جدة فقد فشل في تشكيل جبهة موحدة ضد إيران، ولم يُشر إلى قيام اتفاق أمني يشمل دولًا عربية وإسرائيل، كما ذهبت العديد من التحليلات الإعلامية المتسرعة التي أسقطت ما جرى بين الإمارات والبحرين والمغرب وإسرائيل، وهو خطير في حد ذاته، على الدول العربية كافة.

3. إمدادات الطاقة: مثّلت زيادة إنتاج النفط أحد الأهداف الرئيسة لجولة بايدن الشرق الأوسطية، لكن السعودية والإمارات أكدتا أنهما تضخّان بأقصى طاقة لديهما. ومع أن بايدن حرص على تأكيد أنه حصل على تعهّدات بضخّ البلدين مزيدًا من النفط لخفض أسعاره عالميًا، فإن البيان السعودي حول الاتفاقيات المشتركة مع الولايات المتحدة لم يُشر إلى ذلك، في حين ذكر بيان البيت الأبيض أنه من المتوقع اتخاذ خطوات «خلال الأسابيع المقبلة» من شأنها «المساعدة في استقرار الأسواق». وترهن السعودية والإمارات ضخّ مزيد من النفط في الأسواق العالمية بالتنسيق مع الدول المنتجة للنفط في «أوبك بلس».

4. دمج إسرائيل في المنطقة: لم تفتأ إدارة بايدن تردد عزمها على دمج إسرائيل ضمن إطار أمني إقليمي، وتوسيع دائرة التطبيع العربي معها ضمن «اتفاقات أبراهام». ومع ذلك، فإن «النجاحات» المعلنة في هذا الصدد كانت محدودة، وكانت غالبًا بمبادرة الدول العربية الثلاث المعنية وإسرائيل. ويجري تنسيق أمني وسياسي مع دول عربية أخرى، بعضها طبّع علاقاته في السابق مثل مصر والأردن، وبعضها لم يطبّع علاقاته بعد مثل السعودية. وفي هذا السياق، نجحت إدارة بايدن في إقناع السعودية بفتح مجالها الجوي «أمام جميع شركات النقل الجوي»، بما يشمل إسرائيل، إلا أن الرياض قالت إن هذه الخطوة لا تعني تطبيعًا مع إسرائيل، الذي يبقى مرهونًا بقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. كما أعلن بايدن أن قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات ستغادر جزيرة تيران الواقعة في البحر الأحمر، التي كانت مصر قد تنازلت عنها للسعودية في عام 2017، وهو ما عدّه مراقبون مؤشرًا على أن الرياض وتل أبيب تتجهان نحو التطبيع. والجدير ذكره هنا أنه توجد قوات دولية، بما فيها أميركية، في الجزيرة منذ عام 1981، باعتبارها جزءًا من اتفاق السلام المصري – الإسرائيلي في عام 1978، ما يعني قبول السعودية بالالتزامات المصرية نحو الجزيرة في ذلك الاتفاق.

خاتمة: ما زال مبكرًا الحكم على مدى نجاح زيارة بايدن إلى المنطقة أو فشلها، خاصة في ضوء وجود مؤشرات متضاربة حولها. وعلى الرغم من وجود تنسيق أمني إماراتي – بحريني واسع مع إسرائيل، فإن واشنطن لم تنجح في إنشاء منظومة أمنية إقليمية تضمّ دولًا عربية أخرى، على الأقل في العلن حتى الآن. ومع أن بايدن تحدّث عن تأكيدات خاصة بزيادة الشركاء الخليجيين، وتحديدًا السعودية، لإنتاجهم من النفط، فإنه لا توجد دلائل على حصول زيادة كبيرة تُحدث فارقًا في سوق النفط العالمية. أما فيما يتعلق بالتصدي للنفوذ الصيني المتصاعد في الخليج، فلا شك في أن الولايات المتحدة لا تزال تتمتع بالأفضلية هناك، إلا أن الصين أصبحت واقعًا لا يمكن تجاوزه في المنطقة، على الأقل من الناحية الاقتصادية. (عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات).

كيسنجر يحذر بايدن من مغبة «مواجهة لا نهاية لها» مع الصين

اعتبر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر أن المواجهات المستمرة بين واشنطن وبكين لن تساعد في منع «هيمنة» الصين وتطبيع العلاقات. وبينما حذر من أن الصين لا ينبغي أن تصبح قوة مهيمنة عالمية، أشار كيسنجر في مقابلة أجرتها مع وكالة «بلومبرغ» إلى ضرورة ألا يمسح الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن تتدخل اعتبارات السياسة الداخلية في «أهمية فهم ديمومة الصين».

«لقد تأثر بايدن والإدارات السابقة كثيرا بالجوانب المحلية في نظرتهم إلى الصين. من المهم بالطبع منع الهيمنة الصينية أو أي دولة أخرى. لكن ليس هذا أمرا يمكن تحقيقه من خلال المواجهات التي لا نهاية لها».

وحذر كيسنجر في وقت سابق من أن العداء المتزايد في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين يهدد بالتسبب في «كارثة عالمية مماثلة للحرب العالمية الأولى».

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال يوم 26 مايو، في خطاب ألقاه حول سياسة واشنطن تجاه الصين، إن الولايات المتحدة تعتبر الصين «التحدي الأكثر جدية» للنظام العالمي. (المصدر: «بلومبرغ»).

قمة طهران: تعزيز التحالف الإيراني الروسي..والفرص الأخيرة لإردوغان

تخطو طهران بمؤازرة موسكو خطوات واسعة لفتح الأبواب المغلقة بين دمشق وأنقرة، فهل تغيّر «قمة طهران» سياسات أنقرة وتحدد مصير العملية التركية في سوريا؟

قمة استثنائية في ظل الصراع الدولي القائم، احتضنتها طهران، وضمّت زعماء إيران وروسيا وتركيا، وكانت سوريا محورها الأبرز. دمشق حاضرة كبند أساسي، والمرشد الإيراني السيد علي خامنئي يجدد معارضة أي عملية عسكرية هناك، ويقول خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن أميركا باتت أضعف من السابق. وتعزز القمة شراكات ثنائية استراتيجية اقتصادية وتجارية بين إيران، وكلٍّ من روسيا وتركيا.

فكيف ترسم المعادلات الإقليمية والدولية الجديدة المحادثات الثلاثية تسعى إلى تسويات سياسية لأزمات المنطقة؟ وهل يمكن القول إن سياسات الولايات المتحدة، القائمة على العقوبات والعزل ضد إيران وروسيا فشلت؟

المشتركات بين الحلفاء: يلتقي الطرفان الإيراني والروسي على رفض عملية عسكرية تركية شمال سوريا، وهو ما أوضحه المرشد خامنئي لإردوغان. القمة سارت بأجنداتٍ متعددة واستراتيجية؛ إيرانية

تركية، وباتفاقات تجارية واقتصادية قد تبلغ الثلاثين مليار دولار، وإيرانية روسية، مع رسالة استثمار في غاز إيران.

تتشارك إيران وروسيا في مواجهة حرب العقوبات الغربية والأحلاف الأميركية، فيما تؤشر قمة طهران إلى تلاق مع الشريك التركي في هواجس أمنية واقتصادية. ولعل رسالة قمة طهران، بُعيد قمة جدة بين بايدن وزعماء عرب، تفيد بأن المعادلات الإقليمية والدولية لم تعد رهن استراتيجيات واشنطن، فما بين روسيا وإيران مصالح مشتركة في قضايا على الصعيدين الاقليمي والدولي، في ظل التطورات على الساحة الدولية.

قد تكون أولويات قمة طهران بثلاثيتها، إقليمية وثنائية، إلا أن أمن الطاقة والغذاء والاقتصاد في العالم فرض نفسه، مع سعي الدول الثلاث إلى التخفيف من وطأة هذه الأزمات.

سوريا في أولويات قمة طهران: جاء في بيان قمة طهران الختامي أنّ روسيا وإيران وتركيا تدين الهجمات الإسرائيلية المستمرة على سوريا، ودعت الدول الثلاث إلى ضرورة مكافحة المخططات الانفصالية، والهادفة إلى تقويض سيادة سوريا، ما اعتبره البعض أجواءً تفاؤلية ستعود بارتدادات إيجابية على الأزمة في سوريا.

أما فيما يخص التعامل التركي مع الوضع في سوريا، فقد كانت المواقف واضحة في طهران، حيث قال السيد علي خامنئي للرئيس التركي إنّ أي هجوم عسكري على شمال سوريا «سيأتي بالضرر على سوريا وتركيا، وسيكون لمصلحة الإرهابيين».

وأضاف متوجهاً لإردوغان: «نعتبر أمن تركيا وحدودها من أمننا، وأنتم يجب أن تعتبروا أنّ أمن سوريا من أمنكم، وينبغي حلّ القضية السورية من خلال المفاوضات، وعلى إيران وتركيا وسوريا وروسيا إنهاء هذه القضية بالحوار».

بالطبع فإن كلام المرشد الإيراني حول سوريا مبني على تصريح للرئيس التركي في الأول من حزيران/يونيو قال فيه إن بلاده بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة في عملياتها العسكرية شمالي سوريا ترمي إلى «إنشاء منطقة آمنة».

إردوغان والقفز بين المحاور: قد تغيّر تركيا استراتيجياتها بعد القمة، لكنّ المؤكّد أن لغة إردوغان الجسدية مؤخراً أظهرت عدم الارتياح في أي مكان أو مؤتمر كان فيه، ربما لأنه ترك نفسه وبلاده في وضع مقلق بعد أن تحولت «سياسة الصفر مشاكل» إلى سياسة مشاكل كاملة. وبقاء الوضع على حاله في سوريا ليس لصالح تركيا، خصوصاً أن أمامها تعقيدات الموقف، والشروط الأميركية.

الرئيس التركي ليس مرتاحاً على مقعد «الناتو»، رغم أنه لا يريد الرحيل عنه. وتركيا، التي يصفها المحلون بـ«العضو الثقيل الدم في الناتو» ، مرفوضة من قِبل أوروبا، وجزء منها يحاربه. لذلك قد تقترب تركيا من إيران وروسيا من دون أن تقطع علاقاتها مع الغرب، كما أن الرئيس التركي مرغم بحكم الجغرافيا ووضعه الاقتصادي أن يقيم أفضل العلاقات مع روسيا وإيران ويتخلى عن بعض أحلامه التاريخية.

ولكن السؤال الجوهري هو، في ظل الانقسام العالمي الذي بدأ يتعمق، هل يستطيع الرئيس التركي الاستمرار في التجول بين محطات القطارات السريعة، بين إيران وموسكو تارة، والناتو تارة أخرى؟

تبدو رحلة إردوغان في الاستفادة من جميع الأحلاف والجهات قد وصلت إلى نهاياتها.. فهل يحسم الرجل وجهة فرصه الأخيرة؟(عن الميادين نت).

القِمم الإقليمية وقِمّة الجزائر -نوفمبر-العربية

بوزيد بومدين: هل قِمّتا جدة وطهران يمهّدان نحو موقف عربي مُوحّد في قمّة الجزائر -نوفمبر؟

نلحظ في القمتين الأخيرتين (السياسة والاقتصاد) حاضرين معا، وهما تعبيران في مضامينهما الجديدة اليوم عن الأمن والاقتصاد، وللدبلوماسية الفصل في حلّ الخلاف والنزاع وتوجيه القرارات السياسية والاقتصادية وفق رؤية دبلوماسية تحاول في بعض البلدان تجاوز خطابات تقليدية مرهونة الى الجدران الايديولوجية أو القطبية الغربية-الأمريكية.

إن خيبة بايدن في الحصول على غنيمة من جدة (السعودية) وتحرك تركيا كقوة اقليمية لها رِجل في النيتو ورِجل في تشكيل قطبيات جديدة تكون جغرافيتها الجديدة مشكلة من روسيا وايران والصين يجعل من عودة روح (القسطنطينية البيزنطية والاسلامية) و(القومية التركية) فاعلا في الوساطة الدبلوماسية والنفوذ السياسي الذي يلازمه النفوذ الاقتصادي في مناطق افريقيا وشرق اوربا وشمال افريقيا، ويسمح لها اي (دبلوماسية براغماتية يحضر فيها الرمزيات الدينية والتاريخية) التخلص من التنظيمات المسلحة المعارضة التي تجد ملاذها في بلدان حدودية او تدعمها بلدان اوربية او تأوي معارضة راديكالية تتقاطع مع هذه التنظيمات.

كما أن تشكل السعودية كقوة اقليمية محورية في مشروع رؤية 2030 في ازمنة أفول قوميات عربية (الناصرية والسورية والعراقية) وصعود قوميات جديدة-قديمة (تركيا وايران والكيان) يجعل منها محور (قومية خليجية ناعمة) في مدار تلعب فيها الدبلوماسية والمال الدور الابرز ، فقطر والامارات لهما رؤيتهما في حل النزاع الاقليمي، باختلاف في طبيعة الرؤية، وقد كان التعبير القطري الرسمي في قضية فلسطين شافيا منتقدا لدبلوماسية عربية تعطي اكثر مما تأخذ، ودعوة الى (ربيع جديد غير عنيف) يغير من بنية بعض الانظمة العربية القائمة في الغالب على (غنيمة المحاصصة) وليس على اساس المؤسسات الدستورية والمدنية الشعبية.

إن قمة الجزائر -نوفمبر- قد تستثمر في هذا التطور السياسي والاقتصادي الإقليمي وتكون ذات أثر في الدفع بإعادة سوريا للجامعة العربية (خصوصا بعد مواقف دول الخليج تجاه سوريا وقمة طهران)، واعطاء روح جديدة وتجديد لهذه الجامعة، وحل النزاعات العربية-العربية، وقيام الدولة الفلسطينية (التي أُعلنت على ارضها منذ أربعين عاما) وأن تتقوّى كقوة سياسية اقليمية في حل النزاع في ليبيا وبلدان الساحل الافريقي ومواجهة الارهاب والتطرف والفقر، وان تجد لها مركزا متميزا وسهما غانما في إعادة تشكل الجغرافيا الجديدة في العقود المقبلة؟

الناطق باسم الحكومة الموريتانية: مراجعة الميزانية تهدف إلى تغطية دعم أسعار المحروقات

قال وزير التهذيب الوطني، الناطق باسم الحكومة، محمد ماء العينين ولد أبيه، إن الهدف من مراجعة قانون ميزانية 2022، هو تغطية الدعم المخصص للمحروقات والإنفاق الاجتماعي لزيادة أسعار المواد الغذائية الأساسية. وأضاف خلال تعليقه على نتائج اجتماع مجلس أن ارتفاع أسعار الطاقة عالميا، أدلى إلى ارتفاع تكاليف الدعم الموجه للمحروقات بشكل كبير، وهو ما يدفع إلى التساؤل مجددا عن إمكانية استمرار هذا الدعم. وكان وزير الشؤون الاقتصادية قد دعا إلى تقليص الدعم الموجه للمحروقات، والذي أصبح يمثل نسبة 20 في المائة من الميزانية العامة للدولة، للعام الجاري.

المغرب على مشارف الوصول إلى مصادر مهمة للنفط والغاز قبالة سواحل طرفاية

تجري سفينة سنغافورية مسماة FUGRO VOYAGER أبحاث ودراسة جيوتقنية بساحل طرفاية للتنقيب عن النفط في الفترة الممتدة من 15 من شهر يوليوز إلى 20 منه. وحسب مصادر فالمغرب على مشارف الوصول إلى مصادر مهمة للنفط والغاز قبالة سواحل طرفاية، بقدرة استخراج محتملة تعادل 1000 مليون برميل، بقيمة لا تقل عن 110 آلاف مليون دولار. وكانت مصادر إعلامية إسبانية قالت أن الرباط قريبة من العثور على ودائع على بعد 200 كيلومتر شمال شرق لا جراسيوزا وقبالة الساحل المغربي لسيدي إفني وطانطان وطرفاية. ووفقًا للخبراء فلإجراء الاستخراج هناك حاجة إلى خمسة ثقوب فقط. وتشير الدراسات إلى أنه مع الأخذ في الاعتبار القيمة الحالية للنفط فإن قيمة الاكتشاف ستكون 110 آلاف مليون دولار. يذكر أن المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أمينة بنخضرة، كانت قد أعلنت بأن المنطقة البحرية لطرفاية أكادير عرفت حفر 7 آبار، ثلاثة منها بالمياه غير العميقة، حيث ثبت وجود بترول ثقيل وخفيف نسبيا في اثنين منها بكل من منطقة طرفاية وإفني البحريتين، في حين تم حفر 4 آبار بالمياه العميقة كشفت 3 منها عن مؤشرات البترول والغاز.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

لماذا تتردد جماهير النظام الليبرالي في الثورة على المآسي والحروب؟

فيلسوف الصحافة الألماني غنتر أندرس يشرح أسباب الجمود الفكري التاريخي

مشير باسيل عون مفكر لبناني: نشأ الفيلسوف الكاتب الصحافي الأديب الألماني – النمساوي غنتر زيغمونت شترن المعروف باسم غنتر أندرس (1902-1992) على حب الفكر النقدي الذي أتقن آلياته وعملياته في مدرسة فرانكفورت النقدية. درس الفلسفة على هوسرل (1859-1938) وهايدغر (1889-1976)، وتزوج هانا أرندت (1905-1975)، غير أن زواجهما لم يصمد إلا بضع سنوات (1929-1937)، فافترقا بسلام. أكسبته اختباراته الوجودية حساً نقدياً رهيفاً، فطفق يناصر دعاة السلام، ويؤازر الفيلسوف البريطاني برتراند راسل (1872-1970) في سعيه إلى محاكمة جرائم الحرب ومجرميها. أما أبرز موضوعاته الفلسفية، فالتفكر الاستباقي في تهافت الإنسانية وتدمرها الذاتي. ومن ثم، كان غالباً يصرح بأن «المهمة الأخلاقية الأخطر اليوم تقضي أن نجعل الناس يدركون أنه يجب أن يقلقوا، وأن يفصحوا علناً عن خوفهم المشروع هذا».

الفلسفة في صميم الصحافة: من بعد أن أبدى الفيلسوف الألماني أدورنو (1903-1969)، عضو لجنة التحكيم الدكتورالية، استياءه من الخلاصات التي أفضى إليها غنتر أندرس في الأطروحة الثانية التأهيلية التي كان يمكن أن تفتح له أبواب التدريس الجامعي، عثر له الكاتب المسرحي الشاعر برتولت برشت (1898-1956) على وظيفة صحافية في مجلة نمساوية في فيينا. فطفق يحرر المقالات الفلسفية اليومية في شؤون حياتية شتى، يضيف إليها بين الحين والآخر قصائد مستوحاةً من معاناة زمنه العصيب. غير أن إدارة المجلة طلبت منه أن يغير اسمه شترن (Stern) الواسع الانتشار في الأوساط الألمانية – النمساوية يستخدمه كثير من كتاب المجلة، واقترحت عليه صفة أندرس (Anders) التي تدل على الاختلاف. فأخذ منذ ذلك الحين يعتمد هذه الكنية في توقيع كتاباته ونصوصه.

في إثر اعتقال صديقه برشت، هرب إلى باريس خوفاً من الإذلال النازي. فالتقى هناك ابن عمه الفيلسوف الألماني فالتر بنيامين (1892-1940)، وتعرف إلى الكاتب المسرحي الروائي شتفان تسفايغ (1881-1942). ومن ثم، يمم شطر الولايات المتحدة الأميركية، ونزل ضيفاً على هربرت ماركوزه (1898-1979) بمدينة سان دييغو (كاليفورنيا)، ذلك بأنه كان منتسباً إلى مدرسة فرانكفورت النقدية يطور على طريقته منهجيات التحليل المتواطئة على تغيير وقائع العالم، ما إن عاد إلى أوروبا عام 1950 حتى دُعي إلى التدريس في جامعة هاله (ألمانيا الشرقية آنذاك)، بيد أنه رفض العرض، وآثر أن يقيم في النمسا بالقرب من مدينة سالتسبورغ.

التفكر الاستشرافي في الكارثة: كان غنتر أندرس شغوفاً بمسألة تغيير حياة الإنسان وتطوير طاقاته تطويراً يجعله يحيا في وئام إبداعي مع الطبيعة ومع الآخرين، لذلك كان يجتهد في تصويب مسار الفلسفة حتى تكف عن الاعتناء النرجسي بذاتها وتنفتح على العالم وهمومه ومشكلاته. لا يليق بالفلسفة أن تنطوي على ذاتيتها وتعالج مشكلاتها المعرفية الداخلية، بل يجدر بها أن تعاين مآسي الوجود الإنساني، لا سيما الكوارث والحروب والإبادات على أنواعها، وفي مقدمتها كارثتا أوشفيتس وهيروشيما. لا شك في أن هاتين الكارثتين تجعلاننا نرتاب في سوية الجنس البشري واتزانه العقلي، إذ تدلان على الانحراف الذي أصاب الحداثة حين فصلت بين قضيتين جوهريتين: قدرة الإنسان التقنية المتفلتة، وقدرة العقل التفكرية الرقابية. لا يمكن الحداثة الغربية أن تستقيل وتترك الميدان العلمي التقني الصناعي الإنتاجي من دون مواكبة وتدبر ورعاية، وحجتها في ذلك أن العقل الأداتي يتمتع بالسيادة الاختصاصية المطلقة على ذاته.

في كتاب «هيروشيما في كل مكان» (Hiroshima ist überall)، يحاور أندرس الطيار العسكري الأميركي كلود إيثرلي (Claude Eatherly) الذي قاد طائرة الاستطلاع من أجل ترصد الأحوال الجوية المواتية قبل إفراغ إسقاط القنبلة النووية الإجرامية على رؤوس أهل مدينة هيروشيما. من خلاصات هذه المحاورة أن الضمير الإنساني عاجز عن تصور مقدار القوة التدميرية الهائلة التي تنطوي عليها التقنية المعاصرة في حقول شتى من الصناعة العلمية المتقدمة. حقيقة الأمر أن التقنية المعاصرة هذه تحمل إلى البشرية من جليل المخاطر الإبادية ما يعجز العقل عن إدراكه ويقعد عن تدبره. فكما أن الوعي لا يستطيع أن يلتقط إشارات التأثيرات النفسية الدقيقة، العديمة الهيئة، الغائرة القوام، المتوارية المضمون (subliminaux)، كذلك لا يستطيع أن يلتمس رسائل الخطر التقني الأعظم الذي يحدق بنا من كل حدب وصوب، ويوشك أن يهلكنا جميعاً في اختلال كوني فظيع. الرسائل الأول تتجاوزنا في القعر، في حين تتخطانا الرسائل الأخرى في العلو (surliminaux).

انتهاء صلاحية الإنسان: أما في كتاب «زمانة الإنسان» (Die Antiquiertheit des Menschen)، فإنه يبين لنا أننا نحيا حياة البطل الإغريقي الأسطوري بروميثيوس الذي سرق نار المعرفة الإلهية ونقلها إلى البشر، ولكن الإله زيوس (جوبيتر الروماني) استشاط غيظاً، فسمره على صخرة العذاب الأبدي تنهش الطيور الكواسر، لا سيما نسر القوقاز، كبده الذي يعود فينبعث بعد كل التهام مؤلم. يفسر غنتر أندرس هذه الأسطورة رابطاً إياها بمحنة الإنسان المعاصر الذي يروم أن يتجاوز حدود إمكاناته، فينشئ لذاته معرفةً خطيرةً تجعله يتيه في شعاب الابتكار الإهلاكي، ذلك بأن صنائعه تتجاوز مخيلته، فيقع في المحظور وينتج عالماً تقنياً لا يقوى على استطلاع هيئاته المتوالدة، وآثاره المتراكمة، وعواقبه المتفاقمة، لذلك تنقلب الآية، فيصبح الإنسان يحيا في عوالم طوبوية متناقضة، إذ عوضاً عن أن يتصور عالماً جديداً لا يستطيع بعد أن يصنعه، طفق يصنع عالماً مرعباً لا يقوى على تصوره. وعليه، تصبح الزمانة صفة الإنسان الذي شاخ وهرم، فذوى عوده وذهبت طراوته، وبرى الدهر صلاحيته وجرفته عتاقة الأيام، فخرج خروجاً مأساويا من ميدان الفعل التاريخي الملائم. تجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الترجمات الأوروبية تستخدم عديلاً آخر للعنوان الألماني، فتعبر عنه في اصطلاح بليغ (L»obsolescence de l»homme(1) يدل على الاهتراء الكياني هذا.

في تضاعيف هذا الكتاب أيضاً تتجلى وضعية الإنسان المعاصر الذي يحيا خارج الزمان، من بعد أن فقد معنى الفعل الإبداعي السليم. ينطوي التأمل الجليل في مسرحية الروائي الإيرلندي صمويل بيكيت (1906-1989) «في انتظار غودو» على معاينة حصيفة تتناول عطالة الإنسان المسلوخ عن مسار الزمان، المقيد بسلاسل الكائنات المصطنعة. أما خاتمة الكتاب، فتحذر الناس من مغبة الأعراض عن المسؤولية التاريخية التي تستوجب انتزاع الأرض من وضعية المختبر الصناعي الذي طفق يهيمن على جميع ميادين الوجود. فالحياة الإنسانية المعاصرة أضحت مختبريةً تحليليةً اصطناعيةً بضاعيةً تخضع لقانون الإنتاج الأعمى، في حين فقد الإنسان القدرة على استشراف طبيعة المخاطر الإبادية التي تحدق بوجوده. ومن ثم، هيهات أن يكفينا التفجع على مصائر الإنسانية، من بعد أن شارفنا على الزوال، حتى نؤمن بضرورة الفعل الإنقاذي المستنير!

عجز الإنسان عن الثورة من أجل تغيير العالم: لشدة أهوال الكارثة التي حلت بالبشرية، أضحى الإنسان في حال مقلقة من الضياع، لذلك أنشأ غنتر أندرس يقول في عام 1956 إن النظام السياسي الليبرالي المبني على التقنية الإنتاجية المحض لا يتيح للإنسان المعاصر أن يثور ثورةً جذريةً استئنافيةً، ذلك بأن المجتمع المعاصر أخذ يروض الإنسان ترويضاً لطيفاً هادئاً، من غير أن يستخدم الأساليب العنفية الساقطة التي لم تعد تليق بصورة الإعلام الحديث ومتطلباته التزيينية البراقة. يكفي اليوم أن تنشأ في حياة الناس وضعية حيادية لا مبالية تهمل فكرة الثورة وتحرمها من كل مسوغاتها الجذابة.

ومن ثم، كان غنتر أندرس يعتقد أن التقنية المعاصرة تعكف على برمجة الناس منذ ولادتهم، جسدياً وذهنياً ونفسياً، بحيث تحصر إمكانات تطورهم وقابليات أفعالهم في ما تريده لهم من مسلك، لذلك يعمد الاجتماع المعاصر إلى تبديل السياسات التربوية حتى تتحول إلى مجرد سبيل تقني يؤهلهم للانخراط في سوق العمل وحسب. حين يضيق أفق الإنسان المعاصر ويقتصر امتداد وعيه على الانشغالات المادية التافهة، يفقد القدرة على تصور الأفضل والأرقى، ويكتفي بالواقع القائم، ويكف عن طلب التغيير. أما التربية الإنسانية الشاملة، فيحظى بها أبناء النخبة المصطفاة التي تهيمن على المصائر. بذلك تتسع الفجوة الفاصلة بين الشعب المسود المقهور، وطغمة العلماء المقتدرين الذين ينقلون إليه ما يطيب لهم من إخبار العلوم وما يحلو لهم من تصورات الكون والتاريخ والحياة والوجود. فتتخدر في الناس أحاسيس الانتفاض والتطلب والتجاوز، لا سيما حين يمنعون من الفلسفة التي تصبح مجرد ملهاة عديمة الفائدة. أما أفضل الوسائل التي تحتقر الفلسفة والتفكير الذاتي النقدي المتطلب، فالإغراق في تسفيه منصات الإعلام المقروء والمسموع والمرئي وتلويثها بالمبتذلات العاطفية الفارغة، والاستثارات الغرائزية الحيوانية الفتاكة.

من أنجع الوسائل، والحال هذه، أن تشتغل الأذهان بتوافه الأمور، وتستغرق في التسلية الجوفاء. فتتعاظم مقادير الثرثرة الإعلامية، وتطغى الموسيقى الصاخبة في كل أرجاء الوجود الفردي والجماعي، بحيث يستحيل على الفرد أن ينكفئ إلى عزلة التأمل والتفكر والتدبر. في خضم السياسة الإعلامية الانحرافية هذه، يضحي الجنس معبود الجماهير الذي لا منازع له، إذ يظن الناس أن الإغراءات الجسدية أمتع بضاعات الدنيا، وأن ممارسة الجنس عين السعادة وقمة اكتمال الرغبة الكيانية. في سياق هذا الإغواء، يجري إبطال البعد الرصين في الوجود الإنساني الذي يتحول إلى لعبة عبثية ينبغي مجانبتها قبل أن تقضي علينا. إذا كانت الحياة لا تنطوي على أي قيمة ذاتية، فإنه من الحكمة إهمال كل مسعى أخلاقي ارتقائي. الأفضل أن يكف الإنسان عن طلب القيم العليا، وأن يكتفي بمناصرة مبدأ خفة الحياة وطيشها العفوي، بحيث تصبح ابتهاجات الإنسان بمنجزاته الاستهلاكية معيار السعادة ومثال الحرية الممكنة.

على هذا النحو، تنجح البرمجة الذهنية في تحريض الناس على الانتماء إلى الأنظومة الفكرية التافهة السائدة، وتزرع فيهم الخوف من فقدان الرغبة في صون هذا الانتماء. من جراء هذا كله، ينتج المجتمع المعاصر إنسان الجماهير المغفلة التي لا هوية لها: إنه الكائن الاستهلاكي الخاضع لضرورات السوق الهوجاء والمستعد للمراقبة الإذلالية التي تجعله شاةً يسوقها العقل التقني المدبر. ومن ثم، تتضح معايير التمييز في حقل السياسة الاجتماعية التربوية بين المسعى الصالح والمسعى الفاسد: ينطوي الأول على كل ما يعطل عقل الإنسان ويشوش ذهنه ويربك حكمه، في حين يحرض الثاني على مناهضة كل المساعي التي يمكنها أن تسهم في إيقاظ الإنسان وصحوته ونهوضه. ومن ثم، فإن معايير الصلاح والفساد تقررها تصورات التفاهة السائدة في مجتمع الاستهلاك الفارغ. ومن ثم، فإن كل عقيدة إصلاحية صادقة تروم أن تسائل هذه الأنظومة وتنتقدها وتفضح مضامينها المنحرفة ينبغي أن يشهر بها، وأن يحكم عليها بالانحراف والتضليل والإرهاب، حتى تقصى من المجتمع إقصاءً إعلامياً صارماً لا هوادة فيه.

الخلاص فعل جماعي تضامني: لا بد، في الخاتمة، من الاستدلال على معاني العجز الإنساني المعاصر عن تغيير وقائع العالم. إذا كان المجتمع المعاصر قد سلبنا القدرة على الثورة والتغيير، فإن اعتصامنا بالوعي المستنير أصبح فعلاً عقيماً لا يأتي بالتحولات المنشودة. الواضح أن الناس ما برحوا يرومون التغيير، ولكنهم فقدوا القدرة على الفعل البنيوي الصائب الملائم الحاسم. عوامل شتى تمنعهم من الإصابة المحكمة. من أبرزها تعقد الوقائع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية التي تتجاوز حدة تشابكاتها الشائكة وعي الإنسان الفرد، وخطة المؤسسة الخاصة، وتصميم المجتمع الواحد، لا بل تتخطى حتى استراتيجيات البلد المنعزل، ما دامت حلقات العلماء والسياسيين والاقتصاديين والقانونيين والفلاسفة والحكماء تتواجه وتتصارع وتتنابذ، فلا أمل في استنقاذ البشرية والأرض من براثن الالتهام الوحشي الذي يصهر الجميع في أتون التسفيه المطلق، ويرمي بالإرادات الفردية الصالحة في لجة الظنون الفتاكة.

هكذا يضيع الماء بالمغرب: يذهب مليار متر مكعب من المياه العذبة بالمغرب إلى البحر، وتوجد 91 في المائة من الآبار غير مرخصة لا يعرف عمقها ولا فرشتها المائية ولا الكميات المستغلة منها من المياه، كما أن ما بين 40 و 60 في المائة من المياه تضيع من قنوات جلب المياه. وقال وزير التجهيز والماء، نزار بركة، الاثنين الماضي، بمجلس النواب، أن عدم إحكام إغلاق صنبور الماء بالمنزل يكلف ضياع 40 متر مكعب سنويا (40 ألف لتر)، مضيفا أنه إذا كانت مليون أسرة تترك لا تحكم إغلاق الصنبور سنكون أمام ضياع 40 مليون متر مكعب سنويا، أي استهلاك مدينة وجدة. ودعا بركة المواطنين إلى تغيير سلوكهم في التعامل مع هذه المادة الحيوية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

محامي البغدادي المحمودي : الملف حي والجبالي ومن معه سيحاسبون

سنيا البرينصي: أكد مبروك كرشيد، عضو هيئة الدفاع عن رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي، أن هذا الملف حي وأن المتورطين في تسليم منوبه سيحاسبون وعلى رأسهم رئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي.

واعتبر كرشيد، في تصريح خاص لـ»بوابة إفريقيا الإخبارية» يوم الأحد، أن تسليم البغدادي المحمودي في عهد حكومة الترويكا يعد أكبر وصمة عار على جبين من يحكم تونس في ذلك الوقت.

كما أكد مبروك كرشيد أن البغدادي المحمودي ما زال مصرا على تتبع كل الأطراف المتورطة في تسليمه أمام القضاء التونسي.

وأشار إلى أن هيئة الدفاع لديها كل الوثائق اللازمة لفضح الأطراف التي قامت بعملية التسليم في شهر جوان 2012. وشدد مبروك كرشيد على أن جميع الأطراف المسؤولة عن تسليم البغدادي المحمودي ستحاكم.

دفاعُ الناطق الأسبق باسم الداخلية التونسية: ‹الملف سياسي بامتياز›

قال جلال الهمامي عضو هيئة الدفاع عن الناطق الرسمي الأسبق لوزارة الداخلية محمد علي العروي إنه تم تقديم شكاية ضد وزير الداخلية توفيق شرف الدين يوم 18يوليو الجاري. كما قال عضو هيئة الدفاع عن العروي، خلال مؤتمر صحفي اليوم الأربعاء، إن الملف «سياسي بامتياز كما أنه وقع اعتداء صارخ من السلطة التنفيذية في شخص وزير الداخلية على السلطة القضائية وعلى هذا الأساس تم تقديم شكاية ضده»

وأفاد الهمامي بأن ما صدر البارحة في حق محمد علي العروي «ليس ببطاقة إيداع إنما هو احتجاز، بما أنها ليست بطاقة إيداع مستوفاة الأركان، كما تم تعمد تغييب لسان الدفاع عن العروي أثناء استنطاقه أمس»، على حدّ قوله. وأكد جلال الهمامي ان «ملف محمد علي العروي سياسي بإمتياز»، لافتا النظر إلى وجود علاقة مفتعلة في حشر إسم العروي في الملف المعروف بقضيّة شركة «إنستالينغو».

هذا واشار الهمامي إلى ان «التخابر موجود في قضيّة شركة «إنستالينغو» لكن هذه التهمة التي تم توجيهها لمحمد علي العروي كانت مبنيّة على مجرّد اتصالات هاتفية بخمسة أشخاص أتراك بمناسبة الأعياد والمناسبات الرسمية في مكالمات محدودة، وهم كل من سائق قنصلية تونس بإسطنبول وطبّاخ سفارة تونس بتركيا ورئيس مدير البنك التركي للإستثمار وصاحب نزل في تركيا وصاحب شركة شحن تونسية تركية، وكل هذه الاتصالات تمت بعد إنتهاء مهمة العروي في تركيا سنة 2019».

كما قال الهمامي «هناك تسويف ممنهج في علاقة بعدم تقديم التسخير المتعلّق بهواتف محمد علي العروي»، مضيفا ان «ما وقع لمنوبي في مكتب التحقيق عدد 33 في المحكمة الإبتدائية بتونس لم يحترم لا مجلة الإجراءات الجزائية ولا المواثيق الدولية».

«الرجل الغامض».. من هو لزهر لونقو؟

سلط إلقاء الأمن الجزائري القبض على مدير المخابرات التونسي السابق لزهر لونقو الضوء على الرجل الذي لطالما اعتبر لغزًا محيرًا في البلاد وخارجها نظرًا لتشابك مصالحه مع أطراف نافذة، وأيضًا الدور الذي لعبه تاريخيًا.

وكان "لونقو" قد تولى منصب مدير المخابرات في 2015 خلال قيادة الحبيب الصيد للحكومة وسط اتهامات له بالقرب من حركة النهضة الإخوانية وحتى الجهاز السري الذي تُتهم الحركة بإنشائه.

لكن "لونقو" اتُّهم من قبل جهات سياسية أخرى بأنه مقرب من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وهو حزب الرئيس الراحل زين العابدين بن علي الذي أطاحت به انتفاضة يناير/ كانون الثاني 2011.

وفي أبريل/ نيسان 2021، عيّن رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي الذي أقاله رئيس الجمهورية قيس سعيد، في يوليو/تموز 2021، لونقو مديرًا للمخابرات الداخلية ما أعاد الرجل الغامض تحت المجهر.

وفي 29 يوليو/ تموز، تمت إقالة "لونقو" من منصبه وتكليف محمد الشريف بدلًا منه، وراجت معلومات وقتها حول اعتقاله، لكن الرجل خرج في تصريح خاص لصحيفة الصباح المحلية نفى فيه الخبر، مؤكدًا أنه لا يزال في تونس ومستعد لما أسماه خدمة الوطن.

وفي السادس من مارس/ آذار الماضي، تم منع "لونقو" من السفر إلى فرنسا التي شغل فيها منصب رئيس المكتب الأمني، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية.

ولطالما لاحقت "لونقو" تهم القرب من حركة النهضة الإسلامية وهي تهمة لم يخرج ويعلق عليها إلى أن توارى عن الأنظار قبل أن تلقي عليه قوات الأمن الجزائرية، اليوم الخميس، القبض في محاولته اجتياز الحدود وتسليمه إلى السلطات التونسية.

ورغم الهالة الإعلامية المحيطة به إلا أن "لونقو" لم يخرج إلى العلن للرد على منتقديه، وهو ما زاد من الغموض الذي اتسم به، وسبق للأمين العام لحركة الشعب (قومية) زهير المغزاوي أن حذّر من تعيينات مشبوهة في وزارة الداخلية إبان قيادتها من طرف هشام المشيشي وذلك لدى حديثه عن لونقو.

ويُعرف لونقو بأنه "الرجل الغامض"، وهو محل عدة تتبعات قضائية، من بينها قضية "إنستالينغو"، المدرج بخصوصها في التفتيش من بين 33 متهمًا، وفق موقع إذاعة "موزاييك" المحلية.

ووصفت تقارير تونسية "لزهر لونقو" بالشخصية المقربة من حركة النهضة الإسلامية، ومن بين أهم الشخصيات التي تحظى بثقة رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي.

وسبق أن أطلقت البرلمانية السابقة المنتمية إلى حزب "نداء تونس"، فاطمة المسدي، اتهامات للزهر لونقو، العام 2019، قالت فيها، إن "لونقو على علاقة بالجهاز السري لحركة النهضة"، وذلك بعد تكليفه بالإشراف على إدارتي الاستعلامات، ومكافحة الإرهاب، في وزارة الداخلية التونسية.

وكانت هيئة الدفاع عن المعارضين اليساريين الراحلين شكري بلعيد، ومحمد البراهمي، قد أكدت أن لونقو محل تتبع قضائي، بسبب علاقته بأحد المتهمين في قضايا الاغتيالات السياسية، لكن وزير الداخلية السابق هشام الفوراتي، نفى تلك الاتهامات (عن إرم نيوز).

وضع أمني هش في طرابلس الليبية.. لماذا تتكرر الاشتباكات؟

سلطت الاشتباكات المسلحة في العاصمة طرابلس الجمعة، والتي أودت بحياة 16 شخصا على الأقل، الضوء على الوضع الأمني الهش، والذي يُعزى إلى تعدد التشكيلات العسكرية المسلحة المتنازعة على الصلاحيات والمناصب، والتي تتوزع ولاءاتها بين أطراف الصراع السياسي.

ولم تكن هذه الاشتباكات الأولى التي تحدث، بل إن اشتباكات عدة دارت في العاصمة بين مكونات عسكرية مسلحة، ففي 10 حزيران/ يونيو الماضي اندلعت اشتباكات في طرابلس بين مجموعات مسلحة، بمنطقتي جزيرة سوق الثلاثاء وعمر المختار وسط طرابلس، توعدت الولايات المتحدة حينها بمعاقبة المتسببين، فيما وصف الاتحاد الأوروبي التطور الأمني بـ»المخزي».

وتطرح هذه الاشتباكات أسئلة حول أسباب تكرارها، ومن يقف خلفها، والمسؤول عن استمرارها؟

ورغم أن الاشتباكات الأخيرة لا ترتبط بالصراع السياسي مباشرة، إلا أن ثمة مخاوف من انزلاق ليبيا مجددا إلى حرب أهلية، حيث توجد حكومتان إحداهما هي حكومة الدبيبة والأخرى هي حكومة برئاسة فتحي باشاغا كلفها مجلس النواب بطبرق (شرقا) مطلع آذار/ مارس الماضي.

ويرفض الدبيبة تسليم السلطة إلا لحكومة تأتي عبر برلمان منتخب، تنفيذا لمخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي في 2021.

نتائج الانسداد السياسي: وتعليقا على الاشتبكات قال المحلل السياسي فرج دردور، إن الاشكالية ليست في المجموعات المسلحة، فهي نتائج لحالة الانسداد السياسي في البلاد، وهناك استخدام من أطراف الصراع لهذه المجموعات في محاولة كل طرف للحفاظ على وجوده وحضوره في المشهد.

وأضاف دردور في حديث متلفز تابعته «عربي21» أن الحكومات السابقة لم تعط الوقت الكافي لتدريب وإدماج هذه التشكيلات في المؤسسة العسكرية، بل إن بعض الأطراف استغلت هذه الحالات، والنتيجة هي ما نشاهده اليوم من اشتباكات.

وذكر أن الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات عام 2015 وضع حلولا كافية بشأن المجموعات والمليشيات المسلحة، والاتفاق تعامل مع كل المظاهر المسلحة شرقا وغربا بما فيها قوات حفتر بأنها مليشيات ويجب إعادة تدريبها و إدماجها من جديد واخضاعها لسلطة مدنية، وهذا الأمر قبلت فيه المجموعات المسلحة في طرابلس في ذلك الوقت، ورفضه حفتر تحت ذريعة أن قواته «جيش».

وشدد دردور على أن المجموعات المسلحة في طرابلس ينظر إليها على أن وجودها مشرعن، خاصة بعد أن شاركت في صد العدوان على طرابلس عام 2019، لكن هذه المجموعات جرى اختراقها لاحقا من قبل استخبارات غربية.

ومتحدثا عن الحلول للوضع الأمني الهش، قال دردور: «لا بد من معالجة الوضع السياسي والإداري والمؤسساتي في الدولة بعيدا على المحاصصة، وذلك وفق خطط واضحة للتدريب والإدماج».

استغلال سياسي: بدوره، قال الناشط محمد فؤاد، إن الحكومات السابقة لم تحاول حل أزمة المليشيات المسلحة، بل على العكس معظم هذه الحكومات حاولت استغلال هذه المجموعات بطريقة أو بأخرى للحصول على مكاسب سياسية أو أمنية أو اقتصادية.

وشدد فؤاد في حديث متلفز تابعته «عربي21» على أن «المشكلة أن العاصمة طرابلس فيها كل المؤسسات السياسيدة، وأطراف الصراع يريدون السيطرة عليها، والطريقة الوحيدة لفعل ذلك بالقوة العسكرية عن طريق التشكيلات المسلحة»، مشددا على أن اشتباكات العاصمة لا يمكن فصلها عن الصراع السياسي بين الأطراف المختلفة. مضيفا: «عدم إيجاد حل سياسي في ليبيا ستكون نتائجه ما نراه».

وتابع: «هناك مشكلة في شرعية كل الأجسام السياسية الموجودة، ولا يخفى على أحد أن الحكومة الموجودة في طرابلس لابد أن ترضي هذه المليشيات حتى تستطيع البقاء، وإلا فإن الأخيرة بيدها تغيير حكومة بأخرى».

ورأى أن المجلس الرئاسي والحكومة لا يمكن إعفاؤهما مما يجري، فالأول بيده صلاحيات وكان بإمكانه تحريك قوات تابعة له لفض الاشتباكات، فيما الأخيرة تملك أدوات لوقف ما يجري ذلك أن لديها سيطرة مالية، وهي التي تضخ الأموال لهذه المجموعات.

حفتر وخصومه: أما المحلل السياسي، فيصل الشريف، فيرى أن حفتر يقف خلف ما يجري في طرابلس، قائلا في لقاء متلفز: «ما زال حفتر يراقص خصومه الأغبياء بأبنائه ويتركهم يتعاركون كالديكة بينما هو يتقوّى ويعزز فرص فرض مشروعه العسكري».

وأضاف : «تمكن في العدوان على العاصمة من استعمال مسلحي النظام السابق وضرب معسكرهم في العمق، والآن يستعمل بعض معسكر فبراير (الثورة) ضد البعض الآخر ليكون هو الطرف المهيمن».(عن عربي-21 حسين مصطفى).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب في صدارة بلدان شمال أفريقيا في مجال التنافسية الاقتصادية

أكد المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، علي صديقي، الخميس الماضي، بمراكش، أن المغرب يعد أحد أكثر البلدان جذبا للمستثمرين بافريقيا. وقال صديقي، الذي قدم علامة المغرب الخاصة بالاستثمار والتصدير (المغرب الآن)، خلال ورشة حول موضوع «المغرب، أرضية للفرص، ومركزا لافريقيا»، نظمت في إطار أشغال الدورة الـ14 لقمة الأعمال الأمريكية - الأفريقية، إن المغرب يأتي في صدارة بلدان منطقة شمال افريقيا في مجال التنافسية الاقتصادية، ويحتل المرتبة الثانية من بين بلدان القارة الأكثر جذبا للمستثمرين. وأوضح أنه بفضل بنية تحتية متطورة وموارد بشرية ذات مؤهلات عالية وموقع استراتيجي يمكن من الولوج إلى الأسواق المحتملة حول العالم، توفر المملكة مناخ أعمال مناسب للمقاولات، وخاصة المقاولات الافريقية. وأشار إلى أن المغرب يوجد في الطليعة في مجال الطاقات المتجددة، مشيرا إلى أن هذه الأخيرة تتموقع كواحدة من الصناعات منخفضة الكربون، والأكثر تنافسية في العالم. وبخصوص البنيات التحتية، استشهد المسؤول نفسه بمجموعة من الأمثلة، ومنها ميناء «طنجة المتوسط»، والمطارات الدولية، وخطوط السكك الحديدية عالية السرعة وشبكة الطرق السيارة (1800 كلم) التي تربط المدن المغربية، وترتبط بالشبكات الطرقية للقارة الأفريقية.

المغرب: ارتفاع المحروقات ينعش خزينة الدولة بملايير الدراهم

انتعشت خزينة الدولة جراء تحصيل الضرائب المفروضة على القيمة المضافة، على غرار الواردات من المحروقات، التي عرفت زيادة ملحوظة، ذات المعطيات أوردتها الخزينة العامة للضرائب. وشكلت وما تزال الزيادة في الأسعار، مصدر مهم بالنسبة إلى خزينة الدولة لتحصيل موارد إضافية، إذ ساهم ارتفاع أسعار عدد من المواد في الأسواق الدولية من إنعاش موارد الضريبة على القيمة المضافة على الواردات التي وصلت إلى غاية يونيو الماضي 26 مليارا و943 مليون درهم، ما يمثل زيادة بنسبة 32.4 في المائة وبقيمة 6 ملايير و574 مليون درهم أي أكثرمن 675 مليار سنتيم، منها 285 مليارا متأتية من الزيادات المسجلة في أسعار المحروقات. واغتنمت الدولة ما تحصّل من الضريبة على القيمة المضافة على الواردات المطبقة على المحروقات زيادة بنسبة 92 في المائة، لتتجاوز في مجملها ما يناهز 6 ملايير درهم، يضاف إليها مبلغ الضريبة الداخلية على الاستهلاك الذي وصل إلى حوالي 8 ملايير درهم، ما يعني أن الضرائب المحصلة من المحروقات، خلال النصف الأول من السنة، تجاوزت قيمتها الإجمالية 1400 مليار سنتيم.

ارتفاع المبادلات التجارية للمغرب مع أفريقيا

أفاد مكتب الصرف، أن المبادلات التجارية للمغرب مع أفريقيا سجلت ارتفعا بنسبة 29.8 في المائة، أي ما يبلغ 10.6 مليار درهم خلال سنة 2021، بعد عامين من الانخفاض. وأوضح المكتب في تقريره السنوي حول التجارة الخارجية للمغرب برسم سنة 2021، أنه للسنة الثالثة على التوالي، تشكل مصر الشريك الأفريقي الرئيسي بالنسبة للمغرب، تليها الجزائر وتونس وكوت ديفوار. وأشار المصدر ذاته، أن هذه الدول الأربعة تمثل حوالي نصف المبادلات بنسبة (47.9 في المائة). من جهة أخرى، يشير التقرير إلى أن الميزان التجاري مع إفريقيا يسجل فائضا تجاريا بلغ 6.3 مليار درهم، بانخفاض قدره 16 في المائة مقارنة بسنة 2020.

الرئيس الموريتاني يدعو رجال الأعمال إلى التحلي بالحس الوطني لمواجهة الأزمات المالية

أكد رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، الثلاثاء الماضي، لدى استقباله أعضاء المكتب التنفيذي لأرباب العمل الموريتانيين، على ضرورة أن يتحلى الجميع بالمسؤولية والحس الوطني لمواجهة الآثار السلبية لمختلف الأزمات التي يمر بها عالمنا اليوم. وهنأ رئيس موريتانيا أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لأرباب العمل الموريتانيين، على انتخابهم من طرف المؤتمر الأخير، مشيدا بأهمية الدور المنوط بالقطاع الخاص باعتباره شريكا وفاعلا اقتصاديا أصيلا. كما جدد التأكيد على مواصلة الدولة للعمل على دعم وترقية القطاع الخاص.

المغرب يمنح 17 ألف طن من الأسمدة لرواندا

صرحت وزيرة الفلاحة والموارد الحيوانية الرواندية، جيراردين موكيشيمانا، في مقابلة مع يومية « دو نيوز تايمز»، بأن الفاعل المغربي في مجال الفوسفاط ومشتقاته، منح بلدها 15 ألف طن من الأسمدة. ووصفت تلك الهبة بالمهمة في سياق متسم بارتفاع أسعار الأسمدة، بسبب الحرب في أوكرانيا وارتفاع كلفة النقل المرتبط كوفيد19-. وأوضحت أن 10 آلاف من الأسمدة المتأتية من تلك الهبة، ستستعمل كمخزون استراتيجي للأسمدة، الذي يمكن ضخه في الفلاحة عند الحاجة. وأشارت إلى أن 5 آلاف المتبقية ستمثل مخزونا يتاح بالمجان من أجل دعم إطلاق خليط الأسمدة من قبل شركة الأسمدة الرواندية، التي تعتبر ثمرة شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط وحكومة ذلك البلد. وأكدت على أن المجمع الشريف للفوسفاط ملتزم بتوفير 17 ألف إضافية من الأسمدة بسعر مخفض، مشددا على أن ذلك يندرج ضمن مبادرة الفاعل المغربي من أجل دعم المزارعين الأفارقة والمساهمة في السيادة الغذائية.

لتخفيف وطأة الجفاف إيلاء أهمية أكبر للاستغلاليات العائلية

قال أحمد لحليمي المندوب السامي للتخطيط، في مداخلة خلال اجتماع مخصص لتقديم الميزانية الاقتصادية الاستكشافية الخميس الماضي بالرباط، إن الاستغلاليات العائلية راكمت خبرة كبيرة في تدبير الندرة والجفاف، مشددا على أن السياسة الفلاحية مدعوة إلى التركيز أكثر على الفلاحين الصغار، خاصة في فترات الجفاف. وأبرز لحليمي أن الاقتصاد الوطني لا يزال يرتبط بالظروف المناخية وبتطور القطاع الفلاحي، معتبرا أن القطيعة ينبغي أن تتم من خلال تنامي المكاسب والسرعة على مستوى المنتجات غير الفلاحية. من جهة أخرى، شدد على ضرورة تحسين عائدات الاستثمارات، مضيفا أن معدل الاستثمار يقارب 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لكنه لا ينعكس على النمو. وأوضح لحليمي أن الأمر يتعلق بمحاربة الفساد وتبسيط المساطر الإدارية، معربا عن ارتياحه للمصادقة على مشروع القانون الإطار بمثابة ميثاق الاستثمار، الذي سيساهم في تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني. وأضاف المندوب السامي للتخطيط أن آثار أزمة كوفيد 19- تسببت في خسارة المغرب لما يعادل عامين ونصف العام من النمو، وثلاث سنوات من الجهود لمحاربة الفقر. ولمواجهة هذه الخسائر، دعا السيد لحليمي إلى تضامن وطني، وعدم إثقال كاهل الدولة أو الشركات أو الأسر.

منتدى أعمال جزائري روسي مرتقب قبل نهاية هذا العام

كشف السفير فوق العادة ومفوض الجزائر لدى روسيا، إسماعيل بن عمارة، في حوار له مع الموقع الروسي «يوج تايمز»، أن اجتماع رواد الأعمال الروس مع نظرائهم الجزائريين سيكون في أكتوبر/ تشرين الأول من هذا العام. وقال السفير الجزائري، أن حجم التجارة بين الدولتين سيستمر في النمو، وأنه «في نهاية عام 2021 ارتفعت الصادرات الروسية إلى الجزائر بشكل ملحوظ، من 64 مليون دولار في عام 2020 إلى 105 مليون دولار في عام 2021. في الوقت نفسه، انخفضت الواردات من الجزائر من 3.2 مليون دولار إلى 1.8 مليون دولار». وأضاف ذات المتحدث أن «هناك بالفعل عدم توازن بين صادرات وواردات بلدينا. في بعض الأحيان يرجع هذا في المقام الأول إلى رجال الأعمال الجزائريين الذين ليسوا ديناميكيين للغاية في عملهم في الاتجاه الروسي». ونوّه إسماعيل بن عمارة قائلا «مع اعتلاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سدة الحكم، تم تبني نهج جديد، وهو تقليل حجم الصادرات الهيدروكربونية تدريجياً من خلال إدخال صناعات جديدة خارج النفط والغاز. وبالتالي ، من عام 2020 إلى عام 2021، ارتفع إجمالي الصادرات مع جميع البلدان من 2 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار. ونحن نهدف بالفعل إلى أن يصل هذا الرقم إلى 7 مليارات بحلول نهاية عام 2022.

البنك الأوروبي يمنح المغرب قرضا بقيمة 44 مليون أورو

أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الثلاثاء الماضي، عن دعمه للمغرب في انتقاله نحو اقتصاد منخفض من حيث انبعاثات الكربون، وذلك من خلال المشاركة في تمويل تحديث حظيرة الطاقة الريحية "الكدية البيضاء" في شمال المملكة. وبحسب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فإن هذا التمويل يشكل جزء من خط ائتمان تقدمه مجموعة من البنوك الدولية والمغربية، هي الشركة العامة، التجاري وفا بنك، البنك الشعبي المركزي وبنك أوف أفريكا، مضيفا أنه سيمنح أيضا قرضا بقيمة 52 مليون درهم، بينما سيقدم صندوق تكنولوجيا المناخ التابع لصندوق الاستثمار في المناخ قرضا قيمته 4.5 مليون يورو للوكالة المغربية للطاقة المستدامة قصد تمويل مشاركتها في صندوق الديون المشترك. وبفضل هذا الاستثمار، سترتفع طاقة الحظيرة الريحية لـ «الكدية البيضاء» من 50 ميغاوات إلى 100 ميغاوات. وذكر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بأن هذه الحظيرة التي تقع في منطقة ثلاثاء تاغرمت، على مقربة من طنجة، هي الأقدم على المستوى الصناعي في إفريقيا وأول منتج مستقل للطاقات المتجددة في المغرب، مؤكدا أن الطاقة المتجددة التي تنتجها الحظيرة ستمكن من تقليص انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بنحو 300 ألف طن في السنة. ويعد المغرب عضوا مؤسسا للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وأصبح بلد عمليات في العام 2012 وإلى حدود الساعة، استثمر البنك أزيد من 3.5 مليار يورو في البلاد من خلال 88 مشروعا.

روسيا تستثمر في أنبوب الغاز نيجيريا ـ المغرب

تحوّل الاهتمام الروسي بالاستثمار في مشروع خط أنابيب الغاز النيجيري المغربي المطروح منذ 2016، إلى واقع فعلي بعد دخول الشركة الروسية المتحدة للمعادن (OMK)، بقوة على خط المشروع العملاق. تأكيد انخراط الشركة الروسية بالاستثمار في مشروع أنبوب الغاز الرابط بين أبوجا والرباط، جاء على لسان السفير النيجيري في روسيا، عبدالله شيخو، قائلا إن «الشركة الروسية المتحدة أصبحت أحد المستثمرين الرئيسيين في بناء خط أنابيب الغاز NMGP، الذي سيربط نيجيريا بالمغرب"، مضيفا أن الشركة ستشارك في إنجاز المشروع، على اعتبار أنها أضحت من بين المستثمرين الرئيسين لخط الأنابيب المذكور». ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية، قول المسؤول النيجيري، أن دخول رأس المال الروسي في تنفيذ المشروع، سيساهم في تسريع وتيرة العمل به، حيث سيستغرق قرابة العام أو أكثر، نظرا لقوة

بالمغرب شبح الإفلاس يطارد قطاع النقل السياحي

دعت الفيدرالية الوطنية للنقل السياحي بالمغرب الحكومة «إلى إيجاد حل عاجل لأزمة غلاء المحروقات والارتفاع المتواصل في أسعارها، ومراجعة قيمة المساهمة الهزيلة المخصصة لقطاع النقل السياحي، وتسريع إيجاد حل للشركات والمركبات المقصية من المساهمة بسبب مشاكل التقنية في المنصة»، إلى جانب تنزيل مخرجات اجتماع 7 دجنبر 2021. وعبرت الفيدرالية في بلاغ عن «استنكارها الشديد للإقصاء والتجاهل الذي يتعرض له القطاع من طرف الحكومة»، داعية هذه الأخيرة «إلى فتح الأبواب أمام الحوار قبل أن يجد القطاع نفسه مضطرا إلى العودة إلى الشارع مرة أخرى لإسماع صوته». ودقت الفيدرالية ناقوس الخطر معلنة أن لقطاع فقد «القدرة على مواصلة العمل بسبب غلاء أسعار المحروقات وهزالة المساهمة المقدمة من طرف الحكومة، مما جعل المقاولات مضطرة للاشتغال بخسائر ودون أرباح». وجددت الفيدرالية تشبتها بالمقترح الذي قدمته في محطات سابقة القاضي «بتحمل الدولة لقيمة الديون المتراكمة على قطاع النقل السياحي عبر تمويلها من إحدى الصناديق العمومية لتحرير المقاولات من قبضة شركات التمويل، وإعادة جدولة قيمة الدين بقيمة مقدور عليها تؤديها مقاولات القطاع ابتداء من أجل معقول لفائدة الصندوق الداعم دون فوائد، وذلك من أجل إعادة الثقة في الاستثمار، وتشجيع الشباب لولوج المبادرة الحرة».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

رقوش: وديع بكيطة (1)

فلسفة الذهن [1]

ما «فلسفة الذهن» وما علاقتها بعلم النفس؟ تقوم فلسفة الذهن على دراسة العقل، ذلك الجزء الذي يرتبط بالفكر والمشاعر، والإدراك والإدارة، والخيال والأحلام، ويسائل ماهية العقل، وكيفية عمله، وما هي طاقته، وكيف يرتبط بالجسد والعالم، كل هذا يتعلق بعلم النفس. يفكر فلاسفة الذهن في نفس الأشياء التي يفكر فيها علماء النفس، حول طبيعة الفكر، الإدراك، العاطفة، الإرادة، الوعي...الخ.

لم يكن هنالك في الماضي تمييز بين الفلسفة وعلم النفس، مثلما هو الأمر عند ديفيد هيوم أو توماس ريد في القرن الثامن عشر، انفصل علم النفس عن الفلسفة في القرن التاسع عشر، عندما بدأ الناس في تطوير طرق تجريبية لدراسة العقل، مثل التقنيات المستخدمة في مجالات العلوم الأخرى؛ إن البحث التجريبي التفصيلي للعقل هو مجال علم النفس وعلوم الأعصاب. ولا يزال هناك الكثير من العمل أمام فلاسفة العقل.

ما يميز الأسئلة التي يطرحها فلاسفة العقل هو أنها جوهرية وعمومية مما يطرحه علماء النفس، توجد جوانب مختلفة لهذا .لسبب واحد، يفكر الفلاسفة في ميتافيزيقا العقل. ما هي أنواع العقول وحالاتها؟ وهل هي أشياء مادية يمكن تفسيرها بطرق علمية معيارية؟ (وجهة النظر القائلة بأنها تعرف جسديا وماديا). علما أن العقل كليا أو جزئيا غير مادي؟ هذه أسئلة حول حدود علم النفس وليست أسئلة داخل علم النفس.

يفكر فلاسفة العقل أيضا في القضايا المفاهيمية. لنأخذ سؤال عما إذا كان لدينا إرادة حرة. يمكن أن نقوم ببعض التجارب العلمية عن ذلك، لكن الإجابة تحتاج إلى فهم ما نعنيه بعبارة «الإرادة الحرة»؛ ماذا نقصد عندما نقول إننا نمتلك إرادة حرة أو نفتقدها؟ ما نوع التجارب التي قد تجيب قطعا؟ هل لدينا مفهوم دقيق عنها، أم أن الأمر مختلف فيه؟ يمكن طرح أسئلة مماثلة حول مفاهيم عقلية أخرى، مثل تلك المتعلقة بالإدراك أو المعتقد أو العاطفة.

يرى العديد من الفلاسفة أن هذا النوع من العمل هو صياغة نظرية يومية لما يفعل العقل . علم نفس الجماهير . ويستمرون في التساؤل عن كيفية ارتباط هذه النظرية اليومية بعلم النفس؛ هل المقاربتين متعارضتين أم أنهما متوافقان؟ وهل يستطيع العلم تصحيح تلك الصورة التي نأخذها عن أنفسنا وهي وجهة النظر الأولى أم لا؟ هذا تناقض جزئي بين وجهة نظر أولى باعتبارنا أصحاب عقول، ولدينا وجهة نظر قائمة من الداخل، ووجهة نظر ثالثة خاصة بالعلماء الذين يدرسون عقولنا.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الباحث الشاب وديع بكيطة ينال شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا

الأسبوع المغاربي: وديع بكيطة، أستاذ الفلسفة بالتعليم الثانوي، وباحث في المجال الفكري وصاحب العمود الأسبوعي «رقوش»، بـ»الأسبوع المغاربي» يحصل على شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا.

وجرت يوم الخميس 21 يوليوز 2022 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس على الساعة العاشرة صباحا مناقشة أطروحة الدكتوراه التي أنجزها الطالب الباحث وديع بكيطة تحت عنوان «صورة المعرفة في التراث العربي» والتي أشرف عليها كل من الدكتور بنعيسى بويوزان، وناقشها كل من الدكاترة السادة الأجلاء: الدكتور محمد القاسيمي مشرفا، والدكتور لحسن لشكر والدكتور محمد الكنوني والدكتور بنعيسى بويوزان باعتباره مشرفا.

وقد تناولت الأطروحة موضوع المعرفة في التراث العربي، مستعينة في ذلك بما استجد في السيميائية المعرفية والعلوم المعرفية، وحاولت توسيع بنية مفهوم النص وطرح سؤال دقيق «كيف نرى العالم؟» أو بشكل أبين «ما هي العلاقة الدائرة بين الذهن والحس والشيء»، وقد شملت دراسة عامة لكل هذه النصوص، بداية من:

– أفلاطون، المحاورات الكاملة، ست (6) مجلدات، والتي نقلها إلى العربية شوقي داود تمراز، والصادرة عن دار الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت 1994؛

– رسائل إخوان الصفا وخُلان الوفا، أربع (4) مجلدات، والتي قدمها وحققها بطرس البستاني، والصادرة عن دار صادر بيروت الطبعة الثالثة 2011؛

– محيي الدِين بن عربي. الفتوحات المكية، أربعة عشرة (14) مجلدا، تحقيق وتقديم د. عثمان يحيى، تصدير ومراجعة د. ابراهيم مدكور، الصادرة عن دار الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1405 هـ - 1985م، الطبعة الثانية؛

– الحسن بن الهيثم أبو علي المهندس البصري، كتاب المناظر، مجلدين (2)، المقالات 1.2.3، في الإبصار على الاستقامة، حققها وراجعها على الترجمة اللاتينية عبد الحميد صبره، السلسلة التراثية 4، الكويت 1983 م؛

– واختتمَ بشارل ساندرس بيرس Charles Sanders Peirce، الأعمال الكاملة، عشر (10) مجلدات، والتي نشرت على يد جامعة هارفرد سنة 1958، وخاصة قسم الفلسفة.

وقد قامت مقاربة هذه الأنساق على البحث عن الجانب المتعلق بالصورة. الصورة في التراث. وإدراكها وخبرتنا بها، داخل إطار العلاقة السابقة والتي تجمع بين الذهن والحس والشيء، وتدمج هذه التصورات السابقة مع التصورات الحديثة جانبا من السيميائيات الكلاسيكية وحاولت إضافة مستجدات العلوم المعرفية الجديدة لهذا النسق العام.

وقد شهد اللقاء حضور مجموعة من الأساتذة الدكاترة والباحثين الذين شكلوا جزءا من هذا البحث (توجيها واستشارة وتعديلا وتصحيحا)؛ الدكتور حميد الإدريسي، الدكتور إبراهيم العمري، الدكتور محمد المساعدي، الدكتور رشيد باعلي... وقد وجه الباحث الشكر والتقدير للكثير من الأساتذة الدكاترة الذين كان لهم فضل على هذا العمل؛ الدكتور محسن بوعزيزي، الدكتور حسن لهيلالي، الأستاذ سعيد هادف، الدكتور عبد المالك ورد، الدكتور بنعيسى أزاييط ...وآخرين.

وقد انتهت المناقشة بنيل الطالب الباحث على ميزة مشرف جدا، وتنويه من طرف اللجنة المشرفة.

وهذه كلمة الاختتام «التطهر بالمعرفة»، التي اختتم بها الطالب الباحث مناقشة هذه الأطروحة التي حاولت معالجة صورة المعرفة في التراث العربي في ظل السيميائيات المعرفية والعلوم المعرفية.

وفي كلمة عنونها بـ»التطهر بالمعرفة»، عبر فيها عن شكره وامتنانه لأعضاء مجلس البحث العلمي، ومن ضمن ما جاء فيها قوله: «لا أدعي فيه الكمال، بقدر ما أقول لكم أني قد عملت فيه على توفير فسحة لنقاش علمي، تحاور فيه الأنساق المعرفية بعضها البعض، بعيدا عن أي تحيز إيديولوجي أو هوى ذاتي».

واعتبر «إن ما نناقشه في اللغة وللغة ومن أجل اللغة وفي دائرة اللغة»، هو بالأساس نقاش جوهري وخاص وصفوي داخل موسوعة التراث الإنساني، ومنه المكتوب بالعربية وخطوطها، ونحن بحوارنا حوله وفيه وله ومن أجله، ورغم اختلافاتنا وشجوننا، نكون أحد أهم الفاعلين فيه، سواء أدركنا ذلك أو لم ندركه، تسكن اللغة ذواتنا ونحن لا نسكنها، لذلك فما يكتبه أي كاتب أو باحث من وجهة نظري هو إيقاع للغة، ومن السذاجة القول إن هنالك وعي إنساني باللغة بل هنالك فقط لغة تعي ذاتها، وما نحن إلا ذوات أو بتعبير استعاري جرار من فخار تقطنها كل لغات ولهجات العالم، كل لغة أو لهجة لها رؤية معينة للعالم».

واختتم كلمته بالقول أنه «ما من معرفة حقة تكتمل في نظر صاحبها إلا بالنقد وتجاوز الذات؛ وعلى حد قول الفلاسفة القدماء: أيها الإنسان اعرف نفسك بنفسك. وبتدقيق الصوفية: «من عرف نفسه عرف ربه». وبحد بيرس:» هذه هي القاعدة الوحيدة للعقل، من أجل أن تتعلم يجب أن تكون لك رغبة في ذلك، ويجب ألا تكون راضيا بالفعل عما تعتقد، توجد نتيجة واحدة تستحق أن تكون هي ذاتها مكتوبة على سور مدينة الفلسفة: لا تقف في طريق التأويل».

الجزائر: فتح الإقامات الجامعية أمام المصطافين بولاية بومرداس

قامت مديرية الخدمات الجامعية بولاية بومرداس الساحلية، ولأول مرة في تاريخ تسيير الإقامات الجامعية، بوضع عدد من الإقامات الجامعية تحت تصرف المصطافين القادمين من مختلف الولايات الجزائرية. وكشف مدير الخدمات الجامعية بولاية بومرداس، علي بلباح، لإذاعة بومدراس الجهوية، أنه تم تحديد سعر 12 ألف دينار جزائري، لقضاء أسبوع في الإقامة الجامعية ببلدية زموري للعائلات، و 1700 لليلة الواحدة. وأضاف علي بلباح، أن هذا القرار يأتي بعد الاتفاقية الممضاة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما أعلن المدير، عن إمكانية فتح الإقامة الجامعية لبودواو في الأيام المقبلة.

المغرب: تشكيل لجنة خبراء لفحص دبلومات جامعات أوروبا الشرقية

عرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المغربي، عبد اللطيف ميراوي، خلال جلسة بالبرلمان، الخطوط العريض للنموذج الجديد للجامعات المغربية والذي تعمل الوزارة عليه، وكشف الوزير عن تشكيل لجنة مكلفة بالبحث عن مصداقية الدبلومات التي تمنحها بعض المؤسسات الجامعية بدول أوربا الشرقية لتفادي وقوع مشاكل في الاعتراف بالدبلومات التي يحصل عليها الطلبة المغاربة ،وتتكون من خبراء سيعملون على جرد المؤسسات الجامعية بكل من أوكرانيا وروسيا وبلغاريا ورومانيا وبولونيا لمعرفة مدى حاجة المغرب لتلك الدبلومات ، مشيرا إلى أن دول أوربا الشرقية تتوفر على جامعات «فيها وفيها»، حيث توجد جامعات خارجة عن النطاق وليست لديها الثقة، بحسب الوزير.

جمعية آثار العابرين تحتفي بالكاتب محمد بن زيان

مساء الأربعاء 20 يوليو، وبالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية وهران، وبالتنسيق مع المنتدى الثقافي للمسرح الجهوي، نظمت جمعية آثار العابرين للثقافة والأدب أمسية تكريمية احتفت فيها بالكاتب و الإعلامي محمد بن زيان. وبعد كلمات الجهات المنظمة، قدم المحتفى به الكاتب والناقد محمد بن زيان كلمة مفعمة بالمشاعر شكر فيها الجمهور والمنظمين، كما تداول على المنصة أصدقاؤه حيث قدموا شهاداتهم في حق المحتفى به. وقد أشرف على تسيير اللقاء الشاعر محمود بوزيد. وكان من ضمن الحاضرين الذين قدموا شهادتهم الشاعر مامون حمداوي والأستاذ أحمد حطاب والشاعر حبيب بن مالك والكاتب عدنان موري..

ومحمد بن زيان، صحفي وروائي، كتب في عدة منابر جزائرية وعربية. أصدر كتاباً سردياً بعنوان «حرائق قلب» ورواية «متاهة المغراوي» و بعض الدراسات الفكرية والتاريخية . وهو متابع أيضاً للشأن السياسي ومهتم بالنقد الثقافي وبكل ما يتصل بالهامش.

وفي سياق متصل كان محمد بن زيان من ضمن عدد من المثقفين الذين كرمتهم في الجزائر العاصمة مساء السبت 23 يوليو، الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون، وهي جمعية حديثة النشأة وأعضاؤها المؤسسون من قدماء المناضلين في المجال الثقافي.

ضمت قائمتها الأولى اثنتين وعشرين شخصية، تراها فاعلة في البلاد، جديرة بالتكريم لأنها نشطت أو تنشط في مختلف حقول الثقافة والفنون .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
الاخبرة
استشراف
العدد (115) ــ الثلاثاء 26 / 7 / 2022

صناعة المستقبل وغربة الوعي المغاربي...!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

إن صناعة المستقبل أمر ليس مستحيلا أو خارج قدرات التحليل السياسي، وإنما يحتاج إلى رؤية أكثر شمولا وأبعد عمقا، تمزج السياسة بالتاريخ والاجتماع، وتضع الجميع في إطار الصيرورة الحضارية العامة، هذا المزج لابد منه لاستشراف التطورات السياسية المقبلة داخل منطقتنا المغاربية وبالذات شكل الدولة الإقليمية التي سوف تخرج من رحم التطورات المتسارعة... لقد كثرت الندوات والدراسات التي تهتم باستشراف المستقبل بعد الحرب الكونية الثانية، وكثرت الخطط التي تهتم بمصير الإنسان وما يمكن أن تؤول إليه حضارته عبر دراسات استبصارية تدرس المشكلات المتفاقمة التي تحدث في الواقع الإنساني، دراسة ترى مدى اتصال الأحداث فيما بينها، وأنها لا تشكل وحدات منفصلة بعضها عن بعض، بل تشكل جزءاً من حالة عامة وعميقة تشمل الحضارة البشرية كلها. وتقوم هذه الدراسات الاستشرافية باتباع أسلوب علمي في تقصي الأحداث ومراقبة التحولات مع الاستفادة من البيانات والإحصاءات، بل من جميع ما توصل إليه العلم لوضع حلول لما قد يعترض الإنسان من مشكلات لابد له من التذكير بها قبل حديثها بوضع جملة من الحلول تقوم على التخطيط والبرمجة واستبصارها لما هو مستقبلي وقابل للحدوث وفق معطيات الحاضر وما هو كائن وموجود من إمكانيات قابلة للاستعمال في حال حدوث أزمات تتعلق بنواحي الحياة جميعها، قبل مجموعة تمتلك أدوات التحكم والسيطرة والتوجيه , وبذلك تعمل الدراسات الاستشرافية على (صناعة المستقبل) كونها فناً يتجاوز حدود التنبؤ العفوي الحدسي المحايد القائم على مجرد التوقع إلى محاولة السيطرة على المقدمات لحصد النتائج بشكل علمي مدروس لتحقيق أكبر قدر مما هو مطلوب من المجتمعات وفق استراتيجيات مرسومة بشكل مسبق.

لقد نشطت الدراسات الاستشرافية في الغرب بشكل واضح منذ أواخر القرن الخامس عشر عبر مجموعة من الفلسفات التقدمية التطويرية المتفائلة، وبرزت أسماء كثيرة مثل (توماس مور) وكتابه الـ(يوتوبيا) الذي وضع فيه مخططاً لمجتمع مثالي خال من العنف والتعسف والاضطهاد. (فرانسيس بيكون) الذي دعا إلى قيام مجتمع يقوم على العلم كوسيلة أساسية في فهم الأشياء وأداة مهمة للسيطرة على الطبيعة وفهم أحوال البشر في مؤلفه (الاطلنطس) إلى (برناردي فونتيل) إلى (روبير تيرغو) في كتابه التقدم التدريجي للعقل البشري إلى (سباستيان مرسييه) في كتابه الذي يتنبأ بالمستقبل، إلى الكتاب المجهول المؤلف الذي عنوانه (عهد الملك جورج سادس) الذي تنبأ به بأحوال البشرية في القرن العشرين، إلى ظهور مجموعة في الأدباء الذي اتخذوا في التنبؤ وسيلتهم الأساسية في الكتابة كما هي حال الكاتب (جون فيرن) الذي كتب مجموعة من المؤلفات الشهيرة مثل (رحلة من الأرض إلى القمر) و(حول العالم في ثمانين يوماً) إلى (هاربت جورج ويلييز) صاحب كتاب (آلة الزم) وكتاب (حرب العوالم) و(اليوتيبيا الجديدة) وشكل الأشياء المستقبلية وكلها أعمال أدبية تتحدث عن المستقبل وتتخيل حالاته مما تحقق في معظمه وغالبيته. كما ظهرت مجموعة من الفلاسفة من الذين اهتموا بدراسة العوامل الفكرية والعلمية والاقتصادية التي تحدد آفاق المستقبل وترسم خطوطه العامة كما هي الحال (بيرترندرسس وهيغل ونيتشيه) والماركسية بشكل عام. والسؤال الذي يبرز أمامنا: هل لدينا دراسات استشرافية بالدول المغاربية ؟!

في الجانب المغاربي لقد ندرت مثل هذه الدراسات ولم يتقدم الدارسون وعلماء اجتماع المغاربيين للتصدي لمثل هذه الدراسات واقتصرت عل جهود فردية أو جزئية واقتصر وجودها على المؤسسات التي تتخذ من التخطيط ودراسة المعطيات الحاضرة لاتخاذ القرارات والإجراءات المستقبلية وربما تكون الحكومات المغاربية التي تنام في العسل هي المسؤولة الأساسية على غياب مثل هذه الدراسات أو عن قلة جدواها وإحباط منفذيها وعدم الإيمان بضرورتها حتى بقيت وزارات التخطيط في الدول المغاربية من أضعف الوزارات وأقلها شأنا. وينسحب ذلك على المجالات جميعها التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات الاستشرافية على المستويات التعليمية والاقتصادية والإعلامية في الموقف الفعلي من التخطيط ما زال متخلفاً ينبع من تصورات قديمة بأنه مجرد عملية حسابية كما يعاني التخطيط من عدم الإحاطة من كل ما يجب الإحاطة به، مما يطرح مشكلة إدارية حقيقية في مستويات تحديد أطر المجتمعات المغاربية التي أهملت في غالبيتها مجرى التطور في علوم الإدارة والتكنولوجيا الإدارية الجديدة.

إن غربة الوعي المغاربي في مثل هذه العلوم مسألة خطيرة على مؤسسات الدول المغاربية وفعالياتها، قد تفسر حالة الإحباط وانجراف مسار التنمية الاجتماعية والبشرية فيها، ولهذا مازال المغاربيون يتفاجؤون بالأحداث الكبرى التي تلّم بهم وتنسحر سلوكاتهم بمجموعة من ردود الأفعال الآنية التي تضطرهم إليها مجموعة الأحداث التي تقع بين ظهرانيهم. وربما تحتاج الدول المغاربية مجتمعة إلى وضع ميزانيات كبيرة للبحث العلمي الاستراتيجي الاستشرافي في المجالات جميعاً لاستطلاع دروب المستقبل الذي يمتلكه من يخطط له بشكل علمي دقيق.

إنّ أبجدية التاريخ وفلسفة الحضارات تؤكد أن نسيج بساط المستقبل المغاربي وصياغته قدره الانطلاق من الجغرافيات المغاربية أو الاستضاءة بمعطيات التوجه الحضاري المغاربي، هذه واحدة، أما الثانية فتتمركز على بناء الإنسان المغاربي وفق لوائح القيم الدينية والأخلاقية والثقافية والعلمية بكل مفاصلها على مستوى العلوم الإنسانية والطبيعية، لأن المعارف والعلوم هي الحجر الأساس لبناء الأفراد والجماعات والمنطلق الوحيد لإقامة مستقبل الأمم وتشييد صروح الحضارات وكل العلوم لها شأنها وأهميتها وعظمتها، وتعميق وحدة التواصل والتعايش والتعانق والتجانس الوطني والإنساني بدءاً من جغرافيات الضاد تواصلاً مع جغرافيات قريتنا الصغيرة الأرض، واعتماد المحاور المعرفية خطاً ناظماً لبناء المستقبل المعرفي لأنها السبيل الأوحد للرقي السياسي القادر على الشروع في إقامة الوحدة المغاربية... فنحن مطالبون اليوم أكثر من أي يوم مضى بدراسات استشرافية حقيقية وعلى مختلف الأصعدة... فلا بد من التأكيد على أهمية التطوير المعرفي والعلمي، بما يمنحنا رصيدا كافيا من المناعة الثقافية والمعرفية لمواجهة التحديات المستقبلية، أيضاً علينا أن نبحث، نستنبط، نضيف على ما قُدم الكثير، أن نستثمر إمكانياتنا وكفاءاتنا لتأسيس جيل مستقبلي متحصن بسلاح المعرفة والعلم، قادر على مواكبة المتغيرات، مهيأ لخدمة مجتمعه...

الدكتور الزياني:
«محمود البوسيفي: قيصر الصحافة الليبية.. سيرة مدرسة»

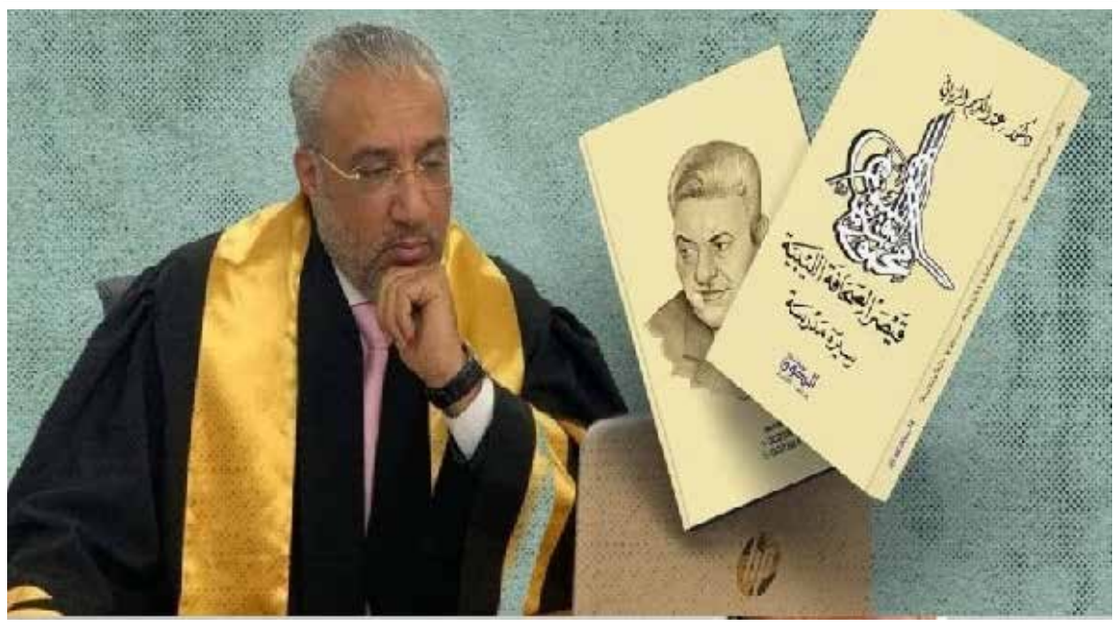

أصدر أستاذ الإعلام في الجامعات العربية الدكتور، عبدالكريم الزياني، منذ أيام، كتابه "محمود البوسيفي – قيصر الصحافة الليبية – سيرة مدرسة"، وذلك عن مكتبة الكون للنشر والطباعة والتوزيع.

يرصد الدّكتور الزياني في هذا الكتاب الذي يتكون من أربع فصول و280 صفحة، سيرة أوّل نقيب للصحافيين في ليبيا "محمود البوسيفي"، ويتتبّع مسارات حياته الشّخصيّة والمهنيّة منذ البدايات الأولى وصولا للزّمن الرّاهن، واضعًا كلّ ذلك ضمن سياق شامل للأحداث السياسية والتاريخيّة في إطارها المحلّي الوطني الليبي أو العربي أو حتّى الدّولي. كما يضيء الكتاب على جوانب مهمة جدًا، ومجهولة من تفاصيل التاريخ السياسي الليبي والعربي.

ويكشف الكتاب أيضاً، كواليس الصحافة العربيّة ونتعرّف عن عوالم الثقافة الليبية والعربية، ونقرأ عن تفاصيل أحداث لطالما كنا نرى فقط عناوينها الكبرى من الخارج.

قسّم الدكتور الزياني كتابه هذا إلى قسمين كبيرين: قسم أكاديميّ يؤسس لفن البورتريه الصّحفيّ. وقسم ثّاني كتطبيق عملي لذلك، من خلال تقديم بروتريه عن البوسيفي. ويحتوي الكتاب على أربعة فصول: البورتريه الصحفي – مدخل نظري. محمود البوسيفي "قيصر في بلاط صاحبة الجلالة". شهادة البوسيفي على الزمن الليبي الراهن. مقالات البوسيفي.

ليختم الدكتور الزياني كتابه القيم بشهادات أصدقاء البوسيفي من عرب وليبيين، وصورًا توثق لمراحل مختلفة من حياة القيصر.

يذكر أن البوسيفي ليس صحفيا عاديًا، فسيرته طويلة مليئة بالأحداث والانجازات، ولطالما كان صحفيا وجزءًا من الحدث في آن. كما أنّه صحفي صاحب موقف، ومواقف البوسيفي مفصّلة في سيرته هذه، بكل خلفياتها ودلالتها. الجدير بالذّكر، أن الدكتور عبد الكريم الزياني خصص ريع الكتاب لصالح معهد الأورام في صبراتة (عن وال).

سعيدة شريف: «رحيل آريس» للكاتبة الليبية فاطمة سالم الحاجي

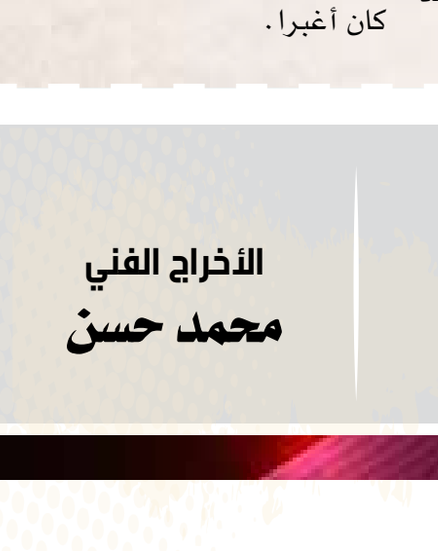

قليلة هي الأعمال الروائية العربية التي تشدك وتقطع انفاسك في بعض الأحيان من هول ما تنقله من فظائع، ورواية «رحيل آريس» للكاتبة الليبية فاطمة سالم الحاجي من هذه الروايات التي لا يمكن لك الفكاك من شخصياتها: موسى، حور، عامر، زهرة، با بكر، مبروكة، الطفل، والسبايا، وأشلاء القتلى...

رواية رهيبة وفجائعية تنقل جزءا من الدمار والخراب الذي لحق بالوطن العربي بسبب الخريف العربي وليس الربيع، وبسبب تجار الدين ودولة الخلافة الوهمية.

بناء محكم في الرواية وشخصيات غنية بخلفيات متعددة، ووصف دقيق للشخصيات والفضاءات وهو ما يجعلنا نتلمس الأشياء ونشم الروائح ونتنفس حتى مع الشخصيات، ونشاطرها القلق والخوف والتأمل والحلم بغد أفضل.

بشكل عام الرواية صرخة حقيقية في وجه الحرب والدمار بكل انواعه، وفي وجه تجار الوهم باسم الدين. وما أحوجنا إلى مثل هذه الأعمال التي تخلخل الكثير من اليقينيات لدينا، وتجعلنا نعيد النظر في واقعنا ونستفيد من ماضينا ولو كان أغبرا.

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن